يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

16.1.1973 VOL. 29/80 ٢٩/٨٠ عدد ، ١٣٩٣ محرم ١٤ ، ٧٣/٢/١٦

تحية الى الرئيس بودغورني

تل ابيب ـ وجهت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، بتوقيع السكرتير العام م. فلنر ، برقية التحية التالية الى الرفيق نيقولاي بودغورني رئيس الاتحاد السوفييتي : « نرجو ان تتقبل تهانينا القلبية لمناسبة بلوغك السبعين من عمرك . اننا نتمنى لك الصحة الطيبة والعمر المديد في نشاطك قائدا للحزب الشيوعي وللدولة السوفييتية وفي خدمة الشعب السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية والقضية العامة ، قضية السلام والاشتراكية » .

منظمة الوحدة الافريقية تجمع على التنديد باسرائيل

اديس ابابا ـ ٧٣/٢/١٩ ـ قررت منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعها هنا ، بالاجماع وبحضور ممثلي ٤١ دولة ، التنديد « برفض اسرائيل المتعنت الانسحاب من كل المناطق العربية المحتلة ، وبسياسة التوسع التي تنتهجها » . وجاء في القرار ايضا ان « الدول الافريقية تعرب عن تاييدها الكامل لمصر والدول العربية الاخرى في نضالها الشرعي من أجل اعادة الوحدة الاقليمية لاراضيها كاملة وبكل الطرق » .

وقرر الاجتماع التنديد بالاعمال الارهابية التي يقوم بها النظام العنصري في روديسيا ضد زمبيا ، وبمؤامرات بريطانيا وجنوب افريقيا والبرتغال ، وبالحرب الاستعمارية التي تشنها البرتغال الاستعمارية بتأييد من بعض دول حلف الناتو ، ضد شعوب افريقيا . واشاد الاجتماع في احد قراراته ، بالاتفاق الذي تم لحل القضية الفيتنامية بالطرق السلمية .

موجة اعتقالات من القطاع حتى الهضبة !

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ تعصف بالمناطق المحتلة في هذه الايام ، من غزة حتى مجدل شمس ، موجة من الاعتقالات الواسعة التي تلقي ظلا ثقيلا من القلق في كل مكان.

فعلى أثر فشل سلطات الاحتلال في تطبيق مجلس بلدي متعاون في غزة ، يحل محل الادارة العسكرية المعينة

في غزة

هناك منذ استقالة الشوا ، نشرت الصحف ان قوات الاحتلال القت القبض على محمود المبحوح (٢٨ عاما) مسمية اياه « قائد منظمة قوات التحرير الشعبية في قطاع غزة » وعلى ١٨ من « اعضاء المنظمة في عملية قامت بها اجهزة الامن » . وجاء في هذه الانباء ان المعتقلين ألقي القبض عليهم في معسكري اللاجئين في الشاطىء وفي الجبلية .

وكتبت هآرتس ان محمود المبحوح تسلم قيادة « المنظمة » على أثر مقتل القائدين السابقين ـ زياد الحسيني الذي انتحر في بيت رشاد الشوا في ٢١ اكتوبر ١٩٧١ ، ومحمود الغزيلي الذي قتل في ١٥ ديسمبر ١٩٧١ ، وان اعتقال محمود المبحوح ورجاله يظهر « بقاء منظمات » في القطاع .

في الضفة

واذاعت وكالة عتيم ، امس الخميس، ان سلطات الاحتلال كشفت عن « شبكة تخريب » في شمال السامرة وانها القت القبض على عشرة اشخاص اغلبهم من بلدة قباطيا بالقرب من جنين ، وان الامر تم على أثر اعتقال شاب من قباطيا وهو عائد من الاردن بعد اكتشاف مواد متفجرة حاول تهريبها .

وكانت الصحف نشرت يوم الثلاثاء الماضي ان قوات الاحتلال القت القبض على « فرقة مخربين » من جبل الخليل كانت المسؤولة عن مقتل اربعة ضباط من الجيش في نيسان ١٩٧١ بالقرب من بيت جبرين . وان قوات الامن ظلت تلاحق هذه الفرقة منذ ديسمبر ١٩٧٠ .

وجاء في الخبر ان الاصطدام مع هذه الفرقة وقع وهي تحاول عبور النهر الى الضفة الشرقية ، فقتل احد رجالها والقي القبض على الاربعة الاخرين ، وان اعمارهم تتراوح بين ١٩ و ٢٦ عاما ، وانهم كانوا ارسلوا امرأتين من أمهاتهم لاستكشاف الطريق. ولكنهم حين حاولوا عبور « الاسلاك الامنية » اصطدمت بهم فرقة من

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

الدورة الخامسة للجنة حزبنا المركزية

تل ابيب ـ عقدت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي دورتها الخامسة ، في الايام ٨ ـ ١٩٧٣/٢/١٠ ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وترأس الاجتماع الرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتيرية مركز الحزب ، والقى السكرتير العام الرفيق ماير فلنر محاضرة عن « الوضع السياسي وواجبات الحزب ، بعد توقيع اتفاقية وقف الحرب واحلال السلام في الفيتنام » . واستمع الاجتماع الى بيان عن عمل المكتب السياسي وسكرتيرية المركز من الرفيق دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي .

وفي بداية الاجتماع ، وقف الحاضرون دقيقة احياء لذكرى الرفيق المرحوم الثر لوباتا ، من اوائل الذين انضموا الى الحركة الشيوعية في البلاد .. كذلك احيى الاجتماع ذكرى الشيوعيين الشهداء الابطال في غواتيمالا ، الذين اعدمهم حاكم غواتيمالا السفاح ، وهم سكرتير الحزب العام وخمسة من اعضاء اللجنة المركزية ورفيقة اخرى.

كما احيى الاجتماع ذكرى البطل الوطني السكرتير العام للحزب الافريقي من اجل استقلال غينيا (بيساو) الذي اغتاله مرتزقة الاستعمار البرتغالي .

وبعد النقاش الذي اجمله المحاضران اقر الاجتماع مجموعة قرارات حيا فيها انتصار الشعب الفيتنامي البطل ، ودعت اللجنة المركزية اعضاء الحزب واصدقاءه واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وكل قوى السلام في اسرائيل الى ان يشددوا نضالهم بوحدة صف من اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وقرارات الامم المتحدة بخصوص الشرق الاوسط ، لاحلال

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

جولات كرادونية ..

كلمة الاتحاد

ظهرت في البلاد ، في الاسبوع الماضي ، ظاهرة كانت في أعين الكثيرين من أهالي بلادنا شبيهة بظاهرة الاشباح التي يقال انها تخرج من القبور . ونعني بها جولات اللورد البريطاني كارادون ، الذي كان حاكما عسكريا لمدينة نابلس في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين ، وفي سنة ١٩٦٧ تولى منصب الممثل البريطاني في مجلس الامن الدولي واليه تعزى صيغة القرار التاريخي ، ٢٤٢ ، الذي أقره المجلس بالاجماع في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ولم ينفذ حتى الآن . وهذا اللورد البريطاني ، قال ، انه يزور المنطقة في جولة لاستطلاع آراء السكان حول حل النزاع الاسرائيلي العربي ، الخ . وبعد ان قابل العديد من رجالات الضفة الغربية وقطاع غزة انتقل الآن الى الضفة الشرقية من الاردن . كذلك قابل عددا من رجالات الحكم في اسرائيل وأكد لهم ، وهم مسرورون منه جدا ، ان قرار مجلس الأمن ٢٤٢ لا يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة في حرب حزيران ! وعلى أساس هذا التفسير الكارادوني اصدر ، بعد مقابلة عدد من رجالات الضفة الغربية ، « مشروع سلام » خاص به دعا فيه الى مؤتمر دولي لحل القضية اقترح « ان يسمع فيه رأي الفلسطينيين » ويضع خطة لاسكان اللاجئين بحجة « السلام الممكن احتماله » ، اي انه لا يتحدث البتة عن حق اللاجئين في العودة الى ديارهم .

اما عن قضية الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة فقد « اقتنع » اللورد البريطاني ان « حدود الهدنة القديمة ، حيث كانت خطوط وقف اطلاق النار بين الطرفين المتنازعين ليست مناسبة تماما من نواحي كثيرة لحدود دائمة » .. وبذلك ابلغنا بصراحة تامة ، بالثمن الذي دفعه مقابل التصريح الاسرائيلي له بزيارة المناطق المحتلة وبمقابلة من يشاء مقابلته من أهاليها ! أما عمان فلا يحتاج الى تصريح لزيارتها ، حيث انها مثل بيته واعز !

كل انسان عاقل يدرك ان هذه الزيارة الكارادونية لا تقدم ولا تؤخر . فلماذا أفردنا لها هذا المكان المحترم، اذن ؟ فعلنا ذلك بالضبط حتى ندل على ان الامبراطورية البريطانية ، التي كانت الشمس لا تغيب عن ممتلكاتها اصبحت الى حد كبير « لا تقدم ولا تؤخر » ، ونفوذها اصبح هزيلا مثل جولات لوردها كارادون . وما حدث لهذه الامبراطورية سوف يحدث لكل الامبراطوريات الباقية . ونحن ، الشيوعيين ، اشد الناس انتباها ، الى ان الامبراطورية الاميركية لا تزال قوة لا يمكن الاستهانة بها . ومع ذلك فمصيرها المصير نفسه . فما في الفيتنام كذلك ، في نهاية الامر ، في كل مكان . والدولار ، الذي يتلوى الآن من آلام سرطانه المزمن ، هو عنوان المكتوب !

وثمة أمر آخر انتبه اليه العديد من رجالات الضفة الغربية الذين التقوا اللورد كارادون : أن الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن ان ينسى ، ما ظل على قيد حياة ، جرائم الانتداب البريطاني على فلسطين ومسؤوليته التي لا تغتفر عن انزال الكارثة بشعب عريق بأسره . والحقيقة انه من الافلاس المتناهي تفويض حاكم عسكري انتدابي بريطاني سابق بمفاوضة هذا الشعب على مصيره . لقد نشر الدكتور خليل

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

موجة غلاء فظيعة في اعقاب انخفاض سعر الليرة !

حيفا ـ لمعلقنا الاقتصادي ـ تتوقع الاوساط الاقتصادية هنا ، موجة جديدة من الغلاء، تعم البلاد ، وتشمل مختلف الحاجيات المستوردة من بلدان اوروبا الغربية واليابان ، وذلك على أثر تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية بنسبة ١٠٪ بالنسبة لاسعار صرف عملات هذه الدول .

هذا وقد ارتفعت اسعار السيارات المستوردة من اليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وغيرها ، وكذلك كل الاجهزة والادوات الكهربائية المنزلية مثل البرادات والتلفزيونات واجهزة الترانزستور وآلات التصوير، ومواد البناء كالحديد والاسمنت والمواسير والاخشاب ، والملبوسات ، والاطعمة المعلبة، والمشروبات الروحية. وسترتفع كذلك اسعار تذاكر السفر في الطائرات الى تلك البلدان بنفس النسبة .

وان ما يزيد مخاوف هذه الاوساط واقع ان اكثر من نصف الواردات الاسرائيلية يجيء من تلك البلدان ، وان اسرائيل تعتمد كثيرا في اقتصادياتها على التجارة الخارجية . وتعيد الى الاذهان استفحال الغلاء الذي اعقب تخفيض الليرة الاسرائيلية في العشرين من آب ١٩٧١ ، والتخفيضات السابقة .

ومع ان المسؤولين في وزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة وبنك

ـ البقية على ص ٦ عمود ٥ ـ

بسقوط سعر الدولار سقط سعر الليرة

(الصورة نقلا عن معاريب)



كــلا الاخوين ..

تخفيض سعر الدولار والحبل على الجرار !

واشنطن ـ طوكيو ـ بون ـ اضطرت الحكومة الاميركية للمرة الثانية خلال اقل من عام وربع العام ، الى تخفيض سعر الدولار بنسبة عشرة بالمئة . وقد جاء قرار الحكومة الاميركية ، الذي اعلن عنه وزير الخزانة ، شولتس ، يوم الثلاثاء الماضي ، بعد ان اجتاحت بلدان اوروبا الغربية واليابان أزمة نقدية خطيرة نتيجة لهبوط سعر الدولار بنسب لم يعرفها من قبل . ويكشف قرار الحكومة الاميركية المذكور ، عن انها لم تستطع فرض ارادتها هذه المرة على حليفاتها بزيادة اسعار عملاتهم وبالمحافظة على سعر الدولار، واكتفت بتعويم سعر الين الياباني.

وعقب الرئيس الاميركي ، نيكسون، على تخفيض سعر الدولار ، فقال انه اجراء موقت للازمة ، وصرح ، بما يشبه التهديد ، انه سيطلب منحه صلاحيات اتخاذ اجراءات وقاية جمركية لحماية السوق الاميركي .

وقد رأى المراقبون في تصريح نيكسون محاولة ضغط وابتزاز ضد اليابان والمانيا الغربية ، لارغامهما على منح البضائع الاميركية تسهيلات خاصة ليتمكن المصدرون الاميركيون من

ـ البقية على ص ٦ عمود ٥ ـ

في سطور

■ القاهرة ـ بدأ ، منذ هذا الاثنين ، وفد عسكري عراقي كبير زيارة في القاهرة تعتبر خطوة هامة في تنسيق العمل العسكري بين مصر والعراق . ويرئس الوفد العسكري العراقي رئيس اركان الجيش عبد الجبار شنشل .

■ موسكو ـ اعلنت الحكومة السوفييتية ، رسميا ، عن رفع سعر الروبل بنسبة الى الدولار بعشرة بالمئة . وتعتقد الاوساط المالية الاوروبية ان الاتحاد السوفييتي سيربح حوالي ٢٠٠ مليون دولار في علاقاته التجارية مع الولايات المتحدة نتيجة لتخفيض سعر الدولار بالنسبة الى الذهب لان سعر الذهب ارتفع بهذه النسبة ايضا . فالاتحاد السوفييتي ، كما هو معروف ، يعتبر في طليعة الدول المنتجة والمصدرة للذهب .

■ القاهرة ـ بانتهاء زيارة الرئيس فرنجية لمصر صدر ، امس ، بيان مصري لبناني مشترك اكد اتفاق الدولتين حول الطريق لحل النزاع في الشرق الاوسط .

■ ايلات ـ في اطار مسابقات التزلق الدولي على الماء من المنتظر ان يجري قريبا سباق بين الفريق الاسرائيلي والفريق الاردني في خليج ايلات على ان يظل كل فريق داخل حدوده المائية ! ومن المعروف ان الملك حسين شغوف بهذه الرياضة ويشجعها ـ سياسيا ايضا .

هل تقطع قبرص علاقاتها باسرائيل ؟

نيقوسيا ـ يصر العديد من الصحف القبرصية الصادرة هنا على ضرورة ان تقطع قبرص علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل. ونشرت الصحيفة اليونانية الواسعة الانتشار ، فلايلأباتيروس ، مقالا اكدت فيه على ان اسرائيل ترسل الاسلحة الى عصابة الفاشيستي غريفاس المعادي للرئيس مكاريوس ولاستقلال قبرص . وهذه العصابة قامت ، في المدة الاخيرة ، بعمليات ارهابية عديدة .

ونشرت صحيفة حزب المركز القبرصي افتتاحية طالبت فيها بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل متهمة فيها اسرائيل بانها تحول قبرص الى ساحة لحربها ضد المنظمات الفلسطينية . وقالت : حتى الصحف الاسرائيلية لم تنكر مسؤولية اسرائيل عن مقتل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، حسين بشير .

آخر نبأ

معركة جوية فوق خليج السويس واصطدام على الخطوط الاسرائيلية السورية

تل ابيب ـ اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ، بعد ظهر امس الخميس ، ان طائرات ميج مصرية تصدت ، حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ، لسرب من الطائرات الاسرائيلية كان يقوم بدورية فوق خليج السويس ، فنشبت معركة شوهدت على أثرها طائرة مصرية تسقط في البحر .

القاهرة ـ اعلن ناطق عسكري مصري عن المعركة نفسها ان سربا من الطائرات الاسرائيلية حاول اختراق المجال الجوي المصري فتصدت لها الطائرات المصرية فاصابت طائرة اسرائيلية وانسحب الطائرات الباقية. واعترف الناطق المصري باصابة طائرة مصرية .

دمشق ـ اعلن الناطق العسكري السوري انه في حوالي الساعة ١٢،٣٠ من ظهر أمس ، الخميس ، تغلغلت وحدة هندسية اسرائيلية ، تحرسها وحدة مدرعة ، في الاراضي السورية في محاولة لشق طريق فتصدت لها وحدة سورية امامية واتلفت لها بولدوزر ودبابة ، فانتشر تبادل اطلاق النار لبعض الوقت ادى الى اصابة دبابة اسرائيلية أخرى .

راديو موسكو :

القتال في الشرق الاوسط سيتجدد اذا لم تتراجع اسرائيل

الاتحاد السوفييتي يدعو الى الانتقال من الكلام الى العمل الجدي

موسكو ـ في أول تعليق على اللقاء بين ليونيد برجنيف وحافظ اسماعيل وعلى البيان السوفييتي المصري المشترك الذي صدر هذا الاسبوع ، اذاع راديو موسكو ، هذا الاثنين ، اعنف واوضح تعليق على الوضع المتوتر في الشرق الاوساط ، جاء فيه ان « الوضع في الشرق الاوسط خطير وان القتال سينشب هناك اذا لم يتحقق الحل الكامل » .

وأكد المعلق من راديو موسكو على اهمية الفقرة ، التي جاءت في البيان المشترك ، عن رفض الاتحاد السوفييتي ، رفضا باتا ، الحلول الجزئية واصراره على الحل الكامل. وقال : « ولا يخفى انه توجد اوساط امبريالية تحاول الوصول الى تطبيقات على حساب الاراضي العربية المحتلة باسم الحل الجزئي . ان الاتحاد السوفييتي يرفض ، رفضا باتا ، مثل هذا الحل ، ويعتقد ان الحل الوحيد الممكن هو الحل الكامل الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب التام من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران » .

وقال : « والاتحاد السوفييتي يعتقد انه من الضروري اكراه اسرائيل بكل الطرق الممكنة ، بما في ذلك توجيه كل الضغوط عليها ، حتى توافق على حل كامل وعادل في الشرق الاوسط بما في ذلك الانسحاب التام من جميع الاراضي المحتلة . والاتحاد السوفييتي كان دائما يعتقد ، وهذا هو موقفه الان ايضا ، بانه لا فائدة من التوجه الى اسرائيل او استجدائها . فللعرب كل الحق في انتهاج جميع طرق النضال من اجل استرجاع حقوقهم » .

وقال : « وان الاتحاد السوفييتي يعمل بمثابرة من اجل تصفية العدوان الاسرائيلي . وان تأييد الاتحاد السوفييتي للدول العربية هو تأييد مبدئي ومثابر ولا يتغير » .

وقال : « من الضروري عدم الاكتفاء بالكلام والقيام باعمال جدية، والاتحاد السوفييتي مستعد للعمل في هذا المجال . وقادة الاتحاد السوفييتي أكدوا لحافظ اسماعيل على استعدادهم للعمل » .

في محاضرة امام طلاب جامعة حيفا :

غولدا مئير : هنالك تفاهم متبادل ومساعدة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة

المفاوضات « بدون شروط سابقة » معناها ان تتمسك اسرائيل بقسم اساسي من المناطق المحتلة ، ويبقى للعرب الحق ان « يحلموا » باستعادتها على طاولة المفاوضات » ..

* الطلاب يستفسرون ، بسخرية ، عن « اشتراكية » غولده وحزبها * غولده « دمقراطية » جدا و « قانونية » جدا في موقفها من الزمرة العنصرية للرابي مئير كهانا .

حيفا ـ من مندوب الاتحاد ـ أعلنت غولده مئير ، رئيسة الحكومة، في مقابلة مع طلاب جامعة حيفا (الاربعاء ١٤ـ٢ـ٧٣) ، انها لن تطلب من أميركا ، في رحلتها المقبلة لواشنطن ، وساطة اميركية ، وان « المفاوضات المباشرة ، بدون شروط سابقة » هي الدواء الشافي لازمة الشرق الاوسط .. وافاضت في مدح اميركا على مساعدتها الشاملة لاسرائيل ، وقالت ان هنالك تفاهما متبادلا ومساعدة متبادلة بين اسرائيل واميركا ، (أما ما هي مساعدة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

استقالات من «اللجان المحلية» في غزة

غزة ـ اعلن أعضاء اللجنة المحلية في معسكر الشاطىء بقطاع غزة ، الذين جرى انتخابهم مؤخرا ، بدعوة من سلطات الاحتلال ، عن استقالتهم جميعا من عضوية اللجنة. وجاء هذا الاعلان في بيان نشرته صحيفة القدس على صفحتها الاولى ، يوم الثلاثاء الماضي . ووقع على البيان كل اعضاء اللجنة وهم : عطية مصطفى اعبيد ، فارس جابر الغول ، اسماعيل علي ابو حسنين ، احمد محمود ابو وطفة ، حسن محمد القرشلي ، محمد رشاد حلاق.

وتأتي هذه الاستقالة في اعقاب اغتيال رئيس اللجنة ديب اسماعيل الهربيطي فجر يوم الاحد الماضي ومحاولة اغتيال رئيس بلدية غزة السابق الحاج رشاد الشوا في صباح اليوم نفسه . وافادت الصحف الاسرائيلية انه من المنتظر استقالة اعضاء بقية اللجان المحلية الذين كان الحكم العسكري يريد انتخاب بلدية غزة من بينهم . وقد وقعت محاولة اغتيال الشوا عندما كان يستقل سيارته متجها الى مصنع تشميع الحمضيات شرقي المدينة ، فقد اطلق على السيارة وابل من العيارات النارية ، اخترق بعضها واجهة السيارة . ولكن الشوا لم يصب باذى وانما اصابت شظايا الزجاج الناعمة بعض اصابع يده .

وهذه هي ثاني محاولة تجري لاغتيال الشوا . وقد جرت المحاولة الاولى في الرابع من ايلول الماضي . وقد اعاد الشوا محاولة اغتياله لاسباب سياسية .

هذا وقام عدد كبير من سكان القطاع بزيارة الشوا في بيته مهنئينه بالسلامة ومستنكرين محاولات الاعتداء على حياته . كما ان عددا كبيرا من المواطنين بعثوا اليه البرقيات مستنكرين محاولة اغتياله .

ونشرت الصحف ان سكان غزة باشروا التوقيع على عريضة لارسالها

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

ازمة نظام النقد الرأسمالي ـ اسبابها وابعادها (١)

بنشوء النظام الاشتراكي العالمي وبتقليص السوق الرأسمالية اشتدت الحرب التجارية وأزمة الرأسمالية العالمية

بقلم : ابراهيم مالك
(ماجيستير في الاقتصاد)

نشهد في هذه الايام مرحلة جديدة في أزمة نظام النقد الرأسمالي العالمي . وتكشف هذه الازمة ، التي تنطرح بكل حدتها ، عمق أزمة هذا النظام وحدة التناقضات التي تتآكله ، وتؤكد فشل الاجراءات الاصلاحية ، التي اقرتها الدول الرأسمالية الغنية في مؤتمر « سميث سونيان » ، الـذي عقد في واشنطن في كانون الاول ١٩٧١ ، في محاولة انقاذه .

ولم تكن الازمة الراهنة مفاجئة ، بل كانت متوقعة ، ، اذ ان مؤتمر « سميث سونيان » لم يقض على جذور الازمة ، ولم يكن بمقدوره ان يقضي عليها ، فظلت تهدد بين الفينة والاخرى عصب الاقتصاد الرأسمالي الرئيسي ـ النقد وأسواق العملة .

ولفهم الازمة الراهنة وابعادها لا يمكن النظر اليها منفصلة عن أزمة النظام الاقتصادي والاجتماعي في البلدان الرأسمالية . اذ ينبغي النظر اليها على انها جزء لا يتجزأ من ازمة أعم واشمل ، وربطها بالتناقضات الحادة والصراعات الناشبة بين الدول الرأسمالية الاحتكارية المختلفة .

وهذه التناقضات نشأت مع نشوء النظام الرأسمالي وتطورت مع تطوره ، وبلغت حدا كبيرا مع تقلص السوق الرأسمالية نتيجة لنشوء منظومة الدول الاشتراكية وتطورها السريع وشمولها اكثر من ٣٨٪ من الانتاج العالمي ، ونتيجة ، كذلك ، لتصاعد كفاح حركة التحرر الوطني العالمية للتخلص من التبعية للدول الامبريالية اقتصاديا .

لقد زاد تقلص السوق الرأسمالية العالمية من حدة التناقضات بين البلدان الرأسمالية الاحتكارية وشدد صراعها على الاسواق في داخل هذه البلدان ، وبلدان اخرى . ومع ان الدول الرأسمالية الاحتكارية تبذل كل ما في وسعها لتخفيف حدة التناقضات بينها ازاء التناقض الاكبر والمميز لمرحلتنا ، التناقض بين النظامين المتصارعين ـ الاشتراكي والرأسمالي ـ الا ان هذه الدول لم تنجح في تخفيف تناقضاتها الداخلية وصراعها . وفي اطار هذه التناقضات وهذا الصراع ينبغي النظر الى الازمة الراهنة ، لانها تعكس بوضوح جوانبها الرئيسية .

جذور الازمة

لفهم ابعاد الازمة الراهنة يجدر بنا ان نعود باختصار الى خلفيتها التاريخية ، فجذورها تمتد الى عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ففي عام ١٩٤٤ عقدت الولايات المتحدة والدول الرأسمالية المتحالفة معها مؤتمرا في « بريتون وودز » لوضع أسس نظام النقد الرأسمالي العالمي وتنظيم العلاقات التجارية بين تلك البلدان . وقد انعكس في المؤتمر ، منذ البداية ، الصراع بين الدول المشتركة فيه واختلاف مصالحها الاقتصادية . فالولايات المتحدة ، التي خرجت منتصرة من الحرب ، اصرت على ان يعكس نظام النقد الجديد توازن القوى الدولي وارغمت تلك الدول ، وبينها بريطانيا وفرنسا ، على منح عملتها ـ الدولار ـ مكانة مميزة ، دون العملات الاخرى .

فما هي تلك المكانة المميزة ؟

نصت اتفاقية « بريتون وودز » على اعتبار الدولار عملة صعبة ، مساوية للذهب ، تحدد على أساسها أسعار صرف العملات الاخرى ، وعلى ان يشمل احتياطي الصرف ، في كل دولة ، ولو جزئيا ، كميات من العملة الصعبة ـ الدولارات ـ نظرا لتساويها مع الذهب .. اي ان الاتفاقية نصت عمليا على اعتبار الدولار بديلا للذهب . فاصبحت العملات الاخرى تقيس اسعارها بالدولار . كأن تقول ، مثلا ، كل ليرة اسرائيلية تساوي ١/٤،٢ من الدولار ، اذ ان سعر الدولار الواحد يساوي ٤،٢٠ ليرة اسرائيلية ، وهكذا .

الشرطان المتناقضان

وللقيام بدور العملة الصعبة كان على الدولار ان يتمتع ، اولا ، بثقة الآخرين ، أي ان يساوي فعلا الذهب ، ويمكن استبداله به في كل لحظة ، فبدون هذه الثقة لا يمكن استمرار التعامل به كعملة صعبة ، تقوم مقام الذهب . اما الشرط الثاني فهو ضرورة وجوده في البنوك الاخرى ، خارج الولايات المتحدة ، على شكل احتياطي للصرف .

فالاتفاقية ، اذن ، تشترط وجود



الاستسلام ـ استسلام الدولار الاميركي الى الين الياباني
(عن هآرتس)

عجز في ميزان المدفوعات (١) الاميركي لوجود كميات من الدولارات في حوزة البلدان الاخرى .

وقد ثبت انه لا يمكن التوفيق على المدى البعيد بين هذين الشرطين المتناقضين :

ـ التمتع بثقة الآخرين ،
ـ وجود عجز في ميزان المدفوعات الاميركي .

فما الذي حدث ؟

لقد تميزت المرحلة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية بطفرة كبيرة في الانتاج ، شهدته معظم بلدان العالم ، وباتساع حجم التجارة الدولية بوتائر عالية . ومع هذا الاتساع بات مخزون الذهب المتوفر في البنوك المركزية ـ وخاصة البنك المركزي في الولايات المتحدة ـ غير كاف لتغطية الصفقات التجارية الدولية . اضف الى ذلك ان استخراج ذهب جديد بات عملية غير مربحة ، خاصة وان اسعار كل السلع الاخرى ارتفعت بنسب عالية ، الا الذهب فقد حافظت الولايات المتحدة على سعره ثابتا وابقته على المستوى الذي حدد عام ١٩٣٤ ، أي قبل الحرب العالمية الثانية . وقد تمكنت الولايات المتحدة من ابقاء سعر الذهب بالنسبة للدولار (٣٥ دولارا تساوي أنصة ذهب) ثابتا لانها كانت تحتكر احتياطي الذهب لسنوات عديدة أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها .

ونتيجة لهذا النقص الكبير في مخزون الذهب اصبح الاحتياطي النقدي في العالم الرأسمالي يتكون كليا تقريبا من الدولارات . وقد تم هذا على حساب تضخم العجز في ميزان المدفوعات الاميركي . وتقدر كمية الدولارات الموجودة حاليا في البنوك المركزية في اوروبا الغربية واليابان وفي ايدي مؤسسات مالية اخرى بحوالي ٧٥ مليار دولار . وكانت في عام ١٩٧١ ٥٠ مليار دولار .

اسباب العجز

يمكن هنا ذكر اسباب رئيسية ثلاثة للعجز المزمن في ميزان المدفوعات الاميركي ، والـذي يعتبر السبب الرئيسي للازمة :

١ ـ شهدت الولايات المتحدة ازدهارا اقتصاديا كبيرا ابان الحرب وبعدها . وكان لا بد لها من المحافظة على هذا الازدهار ، والا فانها ستتعرض لازمة اقتصادية خطيرة ، ولاستفحال البطالة بسبب توقف نمو الانتاج ، مع ما يعني كل هذا من اخطار على النظام الرأسمالي نفسه . ولمواصلة عملية توسيع انتاجها كان عليها ان تزيد حجم صادراتها . ولكنها واجهت في مسعاها هذا ضعف القوة الشرائية والسوق المحلية في بلدان اوروبا الغربية ، التي دمرتها الحرب . واسواق هذه البلدان كانت الوحيدة القابلة لاستيعاب الصادرات الامريكية فعمدت الولايات المتحدة الى ترميم صناعة هذه البلدان واغرقتها بالسلع وبرؤوس الاموال الامريكية ـ الدولارات ـ لحل هذه المشكلة .

وهكذا تدفقت آلاف ملايين الدولارات على اوروبا الغربية واليابان ركضا وراء الاسواق والربح .

٢ ـ النفقات العسكرية الضخمة على عدوانها على كوريا ، أولا ، وعلى بلدان الهند الصينية فيما بعد ، وعلى صيانة القواعد العسكرية والقوات الامريكية الموجودة خارج الولايات المتحدة ، وعلى دعم الانظمة الرجعية الموالية لها . وما زالت الولايات المتحدة تنفق آلاف ملايين الدولارات سنويا على تنفيذ سياستها الشاملة المعادية للبلدان الاشتراكية والدول النامية المتحررة حديثا . وهذه النفقات ، وان كانت مصدر ربح دسم لاحتكارات السلاح ، الا انها تثقل كاهل الاقتصاد الامريكي ، لانها تفوق كثيرا طاقته .

٣ ـ منذ عـام ١٩٧١ والميزان التجاري يسجل عجزا ، بلغ في العام الماضي اكثر من ١٠ مليارات دولار . وهذه هي اول مرة يسجل فيها الميزان التجاري الامريكي عجزا منذ عام ١٩٣٨ . ومعنى هذا ان الولايات المتحدة استوردت بضائع خلال العامين الماضيين اكثر مما صدرت . وقبل عام ١٩٧١ سجل ميزانها التجاري فائضا ، ساعدها على تغطية جانب من نفقاتها الهائلة في الخارج . اما العجز الجديد فقد زاد في حدة العجز المزمن في ميزان المدفوعات . ويرجع العجز في الميزان التجاري ، الى حد كبير ، الى التضخم المالي وغلاء السلع الامريكية نتيجة للحرب في فيتنام .

بداية نهاية مملكة الدولار

لقد جرت العادة على انه اذا حدث لبلد ما عجز في ميزان مدفوعاته ، يتوجب عليه ان يكون مستعدا لدفع الفرق بعملات البلدان الدائنة او بالذهب . ولم يشكل العجز في ميزان المدفوعات الامريكي ، في بداية الامر ، اية مشكلة ، طالما ان البلدان التي في حوزتها كميات كبيرة من الدولار ، راغبة في التمسك بالدولارات ولا تريد تحويلها الى ذهب .

ولكن مع نهوض البلدان الرأسمالية في اوروبا الغربية واليابان وتغلبها على الدمار الاقتصادي الذي احدثته الحرب ، وتمكنها من توسيع انتاجها الصناعي والزراعي بعد ان رممته من رؤوس الاموال الامريكية ، ومن تحسين اوضاعها الاقتصادية والمالية ، وجدت هذه الدول ، نفسها ، غارقة بكميات كبيرة من الدولارات ، تزيد عن حاجاتها كوسيلة للتبادل التجاري على المستوى العالمي ، اخذت هذه الدول تعمل على استبدال هذه الدولارات بالذهب . وكانت فرنسا اول من اقدم بشكل كبير على التخلص من الدولارات . وعبر هذا عن عدم الثقة بسعر الدولار ، الذي حاولت الولايات المتحدة الاحتفاظ به وبمختلف اشكال الضغوط ، وليس هذا فقط . فقد ذهبت الولايات المتحدة الى حد الضغط على حليفاتها ببيع كميات معينة من الذهب في اسواقها للمحافظة على مكانة الدولار ، وعلى سعره الرسمي ، الذي لم يعد يطابق الواقع ، وفقد قيمته الحقيقية ..

وفي غضون هـذه السنوات برز بشكل واضح ان ميزان القوى بين هذه البلدان في المجال الاقتصادي آخذ في التغيير باستمرار لصالح بلدان اوروبا الغربية واليابان .

ونشأت في هذه الاثناء ايضا مجموعة « السوق الاوروبية المشتركة » ، التي تضم حاليا ٩ دول اوروبية ، وقد تحولت هذه المجموعة الى قوة اقتصادية تزاحم الولايات المتحدة

ـ البقية على ص ٥ ع ٣ ـ

« رفضت ان اخدم في المناطق المحتلة »

بقلم : يوسف الغازي

« ولكن عيونهم متيقظة . وبدأوا يحسون ببساطة الامور بدون حدود . والحقيقة ان هذا لم يكسبهم بصيص أمل وحسب انما أسس فيهم من جديد بداية قوة وشجاعة » .

(« النار » ـ هنري باربيس ، كانون اول ١٩١٥)

ازداد في الشهر الاخير عدد الشباب الاسرائيلي المتمنع عن الخدمة العسكرية الاحتياطية في المناطق المحتلة . وسيق بعضهم الى الحاكم وحكم عليه بالسجن . ان ابعاد هذه الظاهرة غير معروف لدى الجمهور على نطاق واسع ، ذلك ان السلطات القلقة من هذه الظاهرة تعمل على اخفائها عن أعين الجمهور.

التقيت مع احد هؤلاء الشباب المدعو يتسحاق لاور (ابتسيك) في جامعة تل أبيب ، وقد قرر رفض الخدمة كجندي في المناطق المحتلة وفضل المخاطرة بسجنه ، ورفض تنفيذ الاوامر . واني أنقل حرفيا ما نطق به امامي . يقول هـذا الشاب : لقد ولدت سنة ١٩٤٨ في برديس حنه ولما بلغت سن ال ١٥ انتقل والدي للسكن في رمات غان . وفي برديس حنه ورمات غان كنت نشيطا في « الشبيبة العاملة » (ايحود) . وكنت مرشدا . وذهبت انا وفرقتي لمستوطنة عسكرية في عام ١٩٦٦ .

وأصبحت يساريا بتأثير تربية البيت ، فوالدي كان مبانيا متزنا ويؤمن بمفاهيم اشتراكية دمقراطية وبمفاهيم « تقسيم البلاد » و « والعدل الاجتماعي » و « بالرؤية النبوية » ، ولا اقول ان والدي يتفقان معي الان . وكذلك اثر علي ايضا استاذ التاريخ الدكتور هيرشبين الذي علمني في مدرسة « كلمي » في جبعتايم ، وهو انسان واسع الافق وعلمنا التاريخ بالاعتماد على الفكر الماركسي .

ولكي أظهر الخط الفاصل في تحولي الى اليسار فان ذلك كان أثناء خدمتي « بالناحال » (الاستيطان العسكري) . فبعد الحرب انشأت « نواتنا » وجودا استيطانيا (ناحال ـ سيناء) بجوار العريش . وأقيم هذا الاستيطان مكان قرية مصرية تعاونية باسم « مزرعة » . ولم يكن آنذاك أي انسان هناك . وكان ذلك في سنة ١٩٦٧ . وبجوار المكان كانت ١٦ عائلة تعتاش من العمل الزراعي . وقد صادرت الوكالة اليهودية والمستوطنة العسكرية ، بادئ ذي بدء ، احد آبار المياه التابعة لهم .

وبعد زيارة وزير الدفاع موشه ديان للمكان صودرت جميع أراضي الفلاحين وطرد الفلاحون من هناك ايضا . واني أذكر جيدا كيف قلبت التراكتورات أراضيهم المفلحة . واني لاذكر جيدا ذلك الزميل ـ الذي قتل في معركة الغور ـ الذي حضر الى غرفة الاكل وقال : « هذه هي القشة التي كسرت ظهر الجمل عندي . وهي حرث (فلب) ارض مزروعة بسنابل شعير ! » . وفي اليوم التالي رفض المستوطنون الاسرائيليون ، بعكس ما فعل المتطوعون الانجليز ، طرد الرعيان العرب مع مواشيهم التي جاءت لترعى الكلأ في الارض . ان وجودي في « ناحال ـ سيناء » كان بالنسبة لي « نقطة تحول » ..

ومنذ تلك اللحظة بدأت أقلب رأسا على عقب كل ما عرفته عن الاستيطان اليهودي على « دونم هنا ودونم هناك » وهذا لم يكن كل ما اعتقد به الان ، الا ان ذلك كان فتحا لي . وبدأت أنظر الى الامور على ضوء آخر . وبودي ان أشير ان شبابا آخرين (وعلى الاقل اثنين منهم) ساروا في الطريق التي اخطتها لي ، وآخرون اتفقوا معي بالنسبة للمشكلة الاسرائيلية ـ العربية وكنا متفقين تماما على حقائق شاهدناها هناك .

والتقينا هناك ولاول مرة بالقضية الفلسطينية .. حين كنا نقوم بعمليات تفتيشية في العريش أذكر اني كنت احدث نفسي : طالما ان الاحتلال موقت فسنجد الطريق الى السلام ، ويمكن ان نقاسي من كل هذا . واقصد بذلك حالة التفتيش ومطاردة رجال المقاومة الفلسطينية.

واذكر حادثا : فبينما كنا عائدين من كمين دخلنا قاعة المحكمة في العريش لنشاهد مجرى محاكمة عسكرية هناك . وما شاهدناه كان محزنا . اية فظاعة ؟ كانوا يسوقون شبابا الى السجن ، واي استخفاف هذا ! انهم لم يترجموا ما قاله الشهود ، وأية سهولة ؟ كان يحكم الحاكم على المتهم بالسجن لمجرد الشك ! وأمهاتهم كانوا يبكون خارج القاعة ! لقد اثر ذلك ليس علي وحسب ، بل على زملائي ايضا .

وبالتالي ذهبت الى كيبوتس يوتبيتة في « عربة » وكان ذلك في فترة انتخابات ١٩٦٩ . وبعد ان تحررت من الجيش تركت الكيبوتس. وفي انتخابات ١٩٦٩ صوتت « لماكي » (جماعة ميكونس ـ سنيه) وأنا اليوم نادم وأخجل ان أذكر ذلك اليوم . وآخرون عملوا مثلي وهم نادمون ايضا واليوم انا في « اليسار الجديد» (سيح) .

لقد عملت في المدينة مرشدا في في « النوعر عوفيد » ـ الشبيبة العاملة ـ وفصلت بسبب آرائي السياسية ومنذ ذلك الوقت وانا أتنقل من مكان عمل الى اخر . لقد عملت في « العتالة » والكتابة والكوي وفي الاساس اعمل في التفتيش عن عمل . والان أتعلم ايضا سنة ثالثة في الجامعة في موضوع « المسرح والادب » . وحسب الخط السياسي « لسيح » ، الذي دام اعتناقي له سنتين ، والذي يلقي مسؤولية انعدام السلام على حكومة اسرائيل ، فان الامر في اعتقادي يستلزم عدم تقديم اية مساعدة للاحتلال . والرأي الوحد « لسيح » هو انه اذا وقعت حرب جديدة فان المسؤولية عن ذلك تقع على عاتق حكومة اسرائيل .

ويتابع : واذا ما اطلع القراء العرب على أقوالي هذه فبودي اضافة شيء عما يدور من حديث عن قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، فبالاضافة الى رغبتي في الوصول الى سلام مع مصر وحتى الى حل مع الملك حسين ، فانه يمتثل في خاطري أولا السؤال : ما هو مصير الشعب العربي الفلسطيني ؟ .

واني أشعر اليوم بان الشعب العربي الفلسطيني امتحى والمسؤول الرئيسي عن ذلك هو سياسة حكومة اسرائيل . اني خائف من ان نصبح في وضع دولة عنصرية (اوبرتهايد) يمكن أن نكون عليه فعلا بعد عقدين من الزمن كما اعتقد اذا ظل الاحتلال ولم يحل السلام .

حين استدعيت للخدمة الاحتياطية في شهر كانون اول الماضي وأبلغت بأن علي ان اتوجه الى سيناء ، رفضت وأعلنت اني غير مستعد ان أتوجه الى سيناء ، رفضت واعلنت اني غير مستعد ان أحرس منطقة ليست لي .

ولرفضي الخدمة حوكمت امام ضابط على أعلى مستوى ، ضابط يحق له سجني ٧٠ يوما ولكن الضابط أعلن انه يحكم علي بالسجن ضد ضميره فامثالي ـ كما قال ـ مكانهم ليس السجن ، وعلى الرغم من انه ـ كما قال ـ لا يوافقني على آرائي فانه يقدر خطواتي ولذلك فقد حتم علي بالسجن حدا ادنى (١٤ يوما) .

وفي السجن أقمت علاقات صداقة وود مع كل المساجين وأصبحت عنوانا لهم بعد ان كان المسؤولون يرتبون لي مقلبا بين المساجين ويعملون على ان لا اخرج من السجن سالما ، ونقلت للعمل في العيادة الطبية .

وكان الضباط يحققون معي حول كل رسالة ابعثها الى صديقة لي ويطلبون مني ان اغير فكري عن السجن وأنسى كل ما كتبته في وصف السجن وأوضاعه . ولقد وصلت رسائلي كلها الى عناوينها ، بعد ان خرجت من السجن . وكان عدا البوليس يوجد ضابط عسكري عند كل زيارة يقوم بها اقارب ومعارف لي ، وكان الضابط يصغي لكل كلمة أقولها لزائري وهددني مرة انني اذا أردت عدم اطالة فترة سجني فعلي الا أتكلم بالسياسة .

وأنهى حديثه قائلا : لقد عملت كل ذلك لاني شعرت بان لا فائدة من الكلام فالكلام لا يغني عن العمل .

القوى الوطنية والتقدمية في جزيرة قبرص تفشل مساعي اليمين

الاسقف مكاريوس يفوز بالرئاسة بالتزكية

بقلم جميل شحادة

فاز الاسقف مكاريوس ، وللمرة الثالثة على التوالي ، بمنصب رئيس الجمهورية في جزيرة قبرص .

وجزيرة قبرص استقلت من نير الاستعمار البريطاني سنة ١٩٦١ . والاسقف مكاريوس هو رئيس الجزيرة منذ سنة ١٩٦٠ .

وقد تولى الرئاسة في مرتين متتاليتين في انتخابات عامة ، انتصر فيها على خصومه ، لانه قاد الشعب القبرصي في النضال والكفاح الوطني ضد الوجود الاستعماري في الجزيرة، وكان ولا يزال يتبع سياسة تأييد حركات التحرر الوطني في العالم ، والصداقة مع الدول المتحررة والمحبة للسلام والدول الاشتراكية .

وقد أيد الاسقف مكاريوس وحكومته نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وضد العدوان الذي تشنه عليها قوى الامبريالية واعوانها ، حكام اسرائيل.

ويقف وراء الاسقف مكاريوس في هذا الاتجاه ، الحزب الشيوعي القبرصي « أكل » والقوى الوطنية والتقدمية في الجزيرة .

وقد هزت الجزيرة ازمات عنيفة ، منذ ان حصلت على استقلالها بسبب الصراع القومي بين الاتراك واليونان، ومؤامرات الامبريالية الامريكية على الجزيرة لاحتلال مكان الوجود البريطاني، ومؤامرات القوى اليمينية بقيادة الجنرال « غريفس » الذي يعمل على ضم الجزيرة لليونان في ظل « الطغمة العسكرية » الحاكمة وتحويلها مرة أخرى الى قاعدة استعمارية لحلف الاطلنطي بقيادة الامبريالية الامريكية والى منفذ هام لتحقيق المخططات الاستعمارية في الشرق الاوسط ، ولضرب حركة التحرر الوطني العربية وجعل الجزيرة سيفا مصلتا على رؤوس ورقاب الشعوب العربية ، فهي تشكل موقعا استراتيجيا هاما في شرق البحر المتوسط .

اشتد نشاط القوى اليمينية في الجزيرة مؤخرا عشية الانتخابات العامة للرئاسة في قبرص . وتزعم هذا النشاط الجنرال « غريفس » ،

واخذ نشاطه يهدد الجزيرة بحرب أهلية دامية ، وقام اعوانه المسلحون بهجومات متعددة على مراكز الشرطة في قبرص ، استعملوا فيها الاسلحة المستوردة من دول في الشرق الاوسط ـ كما صرح الزعيم القبرصي مكاريوس، واتهم اسرائيل بانها من بين الدول المورّدة لهذا السلاح .

وفي عشية الانتخابات التي كانت ستجري في ١٨-٢-١٩٧٣ لرئاسة الجمهورية قام اتباع غريفس بشن هجوم مسلح على ١٩ مركزا للشرطة في الجزيرة ، واحدثوا قتلا وتخريبا في الارواح والبنايات ، والتهب الوضع في الجزيرة ، خاصة على اثر حادث اغتيال احد اعضاء المنظمات الفلسطينية للمقاومة ، في احد الفنادق في مدينة نيقوسيا عاصمة قبرص .

وخرجت الجماهير القبرصية بقيادة القوى التقدمية والوطنية وعلى رأسها الشيوعيون القبارصة واتباع الاسقف مكاريوس في مظاهرات احتجاج واستنكار لاعمال العنف هذه ،

واعربت هذه القوى عن وقوفها ومساندتها للزعيم الوطني الاسقف مكاريوس .





مكاريوس يخطب في اجتماع شعبي حاشد في نيقوسيا

ولما لم يتقدم الى الترشيح لمنصب الرئاسة اي مرشح في الجزيرة لينافس الاسقف مكاريوس ، (وكان آخر موعد لذلك يوم الجمعة ٩-٢-٧٣) ، فاز الاسقف مكاريوس للمرة الثالثة بمنصب الرئاسة لفترة خمس سنوات أخرى عن طريق التزكية كما ينص الدستور القبرصي في مثل هذه الحالات .

وبدأ الرئيس مكاريوس مهام منصبه يوم السبت الماضي ١٠-٢-٧٣ ، بعد ان اعلن عن فوزه بالرئاسة يوم الجمعة (٩-٢-٧٣) ، من على شرفة قصر الرئاسة امام احتفال حاشد للجماهير القبرصية بلغ تعداده ١٥٠ الف انسان ، وسط حراسة مشددة من الحرس الوطني المسلح ووسط هتافات الجماهير الصاخبة ، التي استقبلت فوزه بالبهجة والسرور والاكبار .

وفي الكلمة التي القاها في حفل الاعلان عن فوزه بالرئاسة رد الاسقف مكاريوس على ادعاء جماعة « غريفس » بانهم من اجل الوحدة مع اليونان ، بقوله انهم في الواقع يبغون تقسيم الجزيرة وضمها لتركيا.

وقد طلع الاسقف على الجمهور المحتشد والابتسامة على وجهه فحيا جمهوره الـذي رفض وادان العنف وعصابات واضعي الالغام القنعين الذين هددوا البلاد بحرب أهلية .

وقال انه كان يود ان لا يرشح نفسه للرئاسة مرة أخرى لولا الظروف الحاسمة والحساسة التي تمر بها البلاد ولولا التأييد الجامع الـذي لمسه من الشعب لرئاسته .

والجدير بالذكر انه في الانتخابات التي جرت عام ١٩٦٨ فاز الاسقف مكاريوس بـ ٩٥٪ من مجموع الاصوات على منافسه في حينه الدكتور تاكس ايفدوكاس .

والجدير بالذكر ان الزعيم القبرصي يلقى اشد المقاومة من مجلس الاساقفة في الجزيرة ، فهذا المجلس يطالب منذ سنوات بعزل الرئيس مكاريوس من منصبه بحجة واهية ، وهي ان منصبه الدنيوي يتعارض مع مركزه ومهامه الدينية .

الا ان اخلاصه لبلده ووطنيته والتفاف القوى التقدمية وجماهير الشعب القبرصية من حوله ، افشلت حتى الان ، كل مساعي قوى اليمين الرجعية ، اعوان الاستعمار في قبرص لتحويل الجزيرة مرة أخرى قاعدة عسكرية استعمارية لحلف الاطلنطي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية .

اعتداء « زعران » الراب كهانا على المركز العالمي للكتاب المقدس





اولاد الشبيبة الهتلرية يحرقون الكتب سنة ١٩٣٤



عصبة الدفاع عن « اهل الكتاب » ـ ١٩٧٣
(عن « عل همشمار »)

القدس ـ لمراسلنا ـ اعتدى بعض اعضاء رابطة الراب كهانا الفاشية على المركز العالمي للكتاب المقدس في جبل الزيتون ، في الاسبوع الماضي ،

وقد اصدر حاكم الصلح في القدس امرا بتوقيف خمسة من اعضائها وعلى راسهم سكرتير الراب كهانا ، يوسف شنايدر .

وصرح ممثل بوليس القدس ان الشرطة علمت ان الرابطة (رابطة الراب كهانا) هي التي ارتكبت هذا العمل .

وقد قامت هـذه العصابة بحرق كتب مقدسة في المركز .

وقرار المحكمة يقضي بتوقيفهم ١٠ ايام لمواصلة التحقيق .



جيوردانو برونو

كان من الصعب ، في الايام القديمة ، الخروج من ايطاليا الى سويسرا ، لان هذين البلدين المتجاورين تفصلهما جبال عالية ، هي جبال الالب ، والممرات العالية تخترقها طرق ضيقة خطرة .

وكان الناس الاغنياء يقطعون الجبال على ظهور البغال برفقة سكان محليين لارشادهم . والناس الفقراء كانوا يسافرون على الاقدام ، واحيانا كانوا يضلون الطريق ، وكثيرا ما كانوا اما يتجمدون حتى الموت من الثلوج التي تغطي الجبال او يسقطون



جيوردانو برونو (١٥٤٨ – ١٦٠٠)

من شفا هاوية . وكثيرا ما كانت تقع الحوادث المميتة خلال العواصف الثلجية العنيفة الهائجة .

كان المسافرون على ظهور البغال او على الاقدام يشكلون جماعات كبيرة او قوافل للدفاع عن انفسهم ضد عصابات اللصوص التي كانت تغزو الطرقات في تلك الايام ، وكذلك ليتغلبوا ، بصورة افضل على عوائق الطريق .

وفي شتاء ١٥٧٢ انضم الى احدى القوافل المسافرة الى سويسرا شاب ايطالي يرتدي ثياب الرهبان .

وفي الفنادق التي كانت تستريح فيها القافلة ، يحافظ على ان يكون بعيدا عن زملائه المسافرين ، ويبقى جالسا في الزوايا المظلمة دون ان يسهم في الحديث ابدا ، وكان يرد باجوبة مختصرة على الاسئلة التي توجه اليه وتتعلق بسبب رحلته ، وعندما كان يتكلم كان يغطي وجهه بقلنسوة ثوبه . وفي الطريق كان منطويا على نفسه وكأنه لا يتنبه الى لقاء البوليس او اي راهب آخر .

ولم يستطع احد من الفضوليين ان يعرف سر هذا الشاب الايطالي حتى بعد نهاية الرحلة ، ولكنكم الان بامكانكم الاستماع الى قصته :

كان اسم الراهب الشاب جيوردانو برونو . وكان قد هرب من موطنه لانه هدد باشد العقاب « لتفكيره الحر » . والتفكير الحر كان يعني انه تجرأ على التفكير في اشياء كثيرة بطرق تختلف عن تلك التي أمرت بها الكنيسة .

ولد جيوردانو برونو في سنة ١٥٤٨ في مدينة ايطالية صغيرة ، وعاش يتيما وهو لا يزال في سن مبكرة وجلب الى الدير . والمعروف ان الناس الذين كانوا يريدون تحصيل العلم في تلك الايام ، كان عليهم ان يلجأوا الى القسس والرهبان . وكان التعليم كله لاهوتيا ، ودينيا بطابعه . وكان الاولاد يتعلمون القراءة من كتب الصلاة وليس من الكتب العلمية التي لدينا هذه الايام .

كان الرهبان الكاثوليك منقسمين الى عدد كبير من الهيئات الاجتماعية او الرتب ، كما كانوا يسمونها . وكان أقواهم « أخوية الدومنيكان » . وبرونو كان قد تعلم لدى الدومنيكان . وكان ذكيا جدا وحصل على كثير من المعرفة وقُبل في صفوف الدومنيكان وأخيرا رُسم قسا .

وحتى عندما كان لا يزال فتيا راح برونو يفكر مليا في تعاليم الكنيسة وقد بدت له أشياء كثيرة خاطئة . وأخذت اول الشكوك المخيفة تلعب في رأسه .

وفي احد الايام وجد على رف منعزل في مكتبة الدير كتابا مغلفا بالجلد يعلوه الغبار وقد قضمته الفئران . وفتح القس الشاب الكتاب وقرأ العنوان اللاتيني الذي دله على ان كاتبه هو نيقولاس كوبرنيكوس ابن تورن وكان الكتاب عن دوران الاجسام السماوية .

كان جيوردانو قد سمع اشاعات غامضة عن هذا الكتاب الشهير وها هو الان ، انه كنز عظيم ، وهو في متناول يديه ! وسيستوعب جيوردانو نظرية كوبرنيكوس من الالف الى الياء ، وكان ذلك في نفسه وليس من شفاه الرهبان .

درس جيوردانو سرا ، الكتاب في هدوء في المكتبة التي كان نادرا ما يزورها احد ، او في حجرته الخاصة المغلقة . وقد ذهل من وضوح وبساطة النظام الجديد . ولم يستطع كبح عواطفه فتحدث حالا الى احد الرهبان عن اعجابه بمؤلف كوبرنيكوس . وقد أبلغ الراهب عن حديث برونو الجريء الى رؤساء « أخوية الدومنيكان » .

وهدد الراهب الشاب باشد العقاب . ولذلك هرب من موطنه وتخلى عن منصبه كقسيس . وقد احتفظ بثياب الرهبنة لانها كانت افضل دفاع له في بلاد تعج بعشرات ألوف الرهبان الذين كانوا يتمتعون بالاحترام ويثيرون الرهبة .

وتمكن بهروبه من النجاة ولكن جيوردانو برونو لم يرجع الى موطنه مرة أخرى لسنوات طويلة . وكرس برونو بقية حياته في نشر افكار كوبرنيكوس . ولكنه لم يكن يرددها كما يفعل الطالب المجتهد ، فهو قد طور نظريات كوبرنيكوس ، ومفاهيمه عن الكون كانت أصح من مفاهيم معلمه .

قال جيوردانو برونو ان الارض ليست وحدها هي التي تدور حول محورها ، وانما كذلك تدور الشمس . وهذا ثبت انه صحيح بعد وفاة برونو بعدة عقود .

وهو قد اكد ايضا ان هنالك كثيرا من الكواكب تدور حول شمسنا ، وان كواكب جديدة ، لا تزال مجهولة للعالم سيتم اكتشافها . واول كوكب جديد ، اورانوس (الكوكب السيار السابع) ، اكتشف بعد وفاة برونو بمئتي سنة ، وفيما بعد ، اكتشف نبتون (اله البحر عند الرومان) ، وبلوتو (اله الموتى والجحيم عند الاغريق) ومئات الكواكب الصغيرة السيارة الواقعة بين المريخ والمشتري . وهكذا تحققت نبوءة هذا الرجل العبقري .

الاتحاد قبل ربع قرن

في العدد ٣٦ ، السنة الثالثة ، الصادر يوم الاحد ١٦ شباط ١٩٤٧ ، أي قبل ٢٦ عاما نشرت « الاتحاد » الخبر التالي تحت عنوان :

بيان الى عمال المعسكرات

منذ تأسيس مؤتمر العمال العرب في فلسطين وهو يناضل نضالا مجيدا في سبيل الدفاع عن حقوق العمال العرب ولأجل تحسين شروط عملهم ، ومن القضايا التي تولى الدفاع عنها قضية عمال المعسكرات .

وقد قررت اللجنة المركزية في جلستها الاخيرة دعوة عمال المعسكرات الى مؤتمر يعقد في فرع المؤتمر بغزة . وسوف يحضر هذا المؤتمر مندوبون عن فروع المؤتمر في فلسطين . وبهذه المناسبة وزعت اللجنة المركزية للمؤتمر البيان التالي :

قررت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين ، بالتشاور مع سكرتارية فروع المؤتمر في جميع انحاء البلاد ، ان يعقد مؤتمر عام لعمال المعسكرات في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٦-٢-١٩٤٧ بدار جمعية العمال العربية بغزة ، وذلك للبحث في الطرق التي تكفل تحقيق مطالبكم الرئيسية المتعلقة بشروط عملكم ، وأهمها :

١ – اعطاء العامل تعويضا عند نهاية عمله – أجرة شهر عن كل سنة قضاها في العمل .

٢ – اعطاء العامل اجازة سنوية بأجرة كاملة أسوة بعمال المعامل والصنائع المدنية .

٣ – اعطاء العمال الاجازة المرضية بأجرة كاملة .

٤ – الاعتراف بلجانكم المحلية في المعسكرات لبحث شكاويكم وظلاماتكم مع الادارة .

وهذه المطالب جديرة باهتمامكم . وان تنظيمكم الصحيح هو اساس لتحقيقها . ومؤتمر العمال العرب ، الذي يعمل بوحي من مصلحتكم ، عمل ويعمل دائما على ايصالكم الى حقوقكم .

لذلك فبادروا الى ارسال مندوبين عنكم الى دار جمعية العمال العربية بغزة للاشتراك في مؤتمر عمال المعسكرات في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد ١٦-٢-٤٧ .

وعلى المندوبين ان يتصلوا بأي فرع من فروع المؤتمر في القدس ويافا وغزة والمجدل والناصرة للحصول على التسهيلات الضرورية لهم للاشتراك في هذا المؤتمر ولتثبيت صحة تمثيلهم للعمال .

وعاش نضال العمال العرب الصحيح في سبيل رفع مستواهم ومستوى عائلاتهم .

اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين

لاول مـــرة ! الترجمـة الحرفيـة للنص الكـــامل :

اتفاقية وقف الحرب واعادة السلام في الفيتنام

تنفرد « الاتحاد » بان تنشر ، على هذه الصفحـــة ، الترجمة الحرفية للنص الكامل لاتفاقية باريس حول السلام في الفيتنام التي وقعتها الاطراف الاربعة يوم السبت ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٣ . ويدفعنا الى نشر النص الكامل أهمية الاتفاقية التاريخية اولا ، وحتى نثبت انتصار الشعب الفيتنامي في الشمال والجنوب وهزيمة المعتدين الامبرياليين الامريكيين وصنائعهم في الجنوب ، ثانيا ، وحتى نرد على تخرصات الحكام المعتدين في اسرائيل الذين حاولوا ايهام شعبهم ان الاتفاقية هي مجرد « اتفاقية لوقف النار » ..

النص الكامل

استرشادا بالسعي الى وقف الحرب واعادة السلام في فيتنام على أساس احترام الحقوق القومية الاساسية للشعب الفيتنامي وحق شعب جنوب فيتنام في تقرير مصيره وكذلك السعي الى المساعدة على توطيد السلام في آسيا والعالم بأسره اتفقت الاطراف المشتركة في مباحثات باريس حول فيتنام على المواد التالية وتعهدت بمراعاتها وتنفيذها .

الباب الاول

الحقوق القومية الاساسية للشعب الفيتنامي

مادة (١)

تحترم الولايات المتحدة وجميع البلدان الاخرى استقلال وسيادة ووحدة أراضي فيتنام كما هو معترف بها في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ حول فيتنام .

الباب الثاني

وقف الاعمال الحربية وسحب القوات

مادة (٢)

يسري مفعول الاتفاق على وقف اطلاق النار في أراضي فيتنام الجنوبية ابتداء من الساعة ٢٤ حسب توقيت غرينتش يوم ٢٧ يناير ١٩٧٣ .

وفي نفس الساعة توقف الولايات المتحدة جميع عملياتها الحربية ضد أراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية التي تشارك فيها القوات البرية والقوات الجوية الحربية والاسطول البحري الحربي اينما كانت قواعدها كما توقف بث الالغام في المياه الاقليمية والموانيء والمرافىء والطرق المائية لجمهورية فيتنام الدمقراطية . وتقوم الولايات المتحدة بنزع وابطال مفعول جميع الالغام في المياه الاقليمية والموانيء والمرافىء والطرق المائية في فيتنام الشمالية ابطالا دائما او تدميرها وذلك ابتداء من ساعة سريان مفعول هذه الاتفاقية .

ويعلن وقف الاعمال الحربية التام الذي تتناوله هذه المادة لفترة طويلة ولاجل غير محدود .

مادة (٣)

تتعهد الاطراف المتفقة بمراعاة اتفاقية وقف اطلاق النار بغية تأمين سلام وطيد راسخ .

وبمجرد بدء سريان مفعول اتفاقية وقف اطلاق النار :

أ) تبقى القوات المسلحة للولايات المتحدة والدول الاجنبية الاخرى التي تجمعها علاقة تحالف من الولايات المتحدة وجمهورية فيتنام في مواقعها حتى يتم تنفيذ خطة سحب القوات . وتقوم اللجنة العسكرية الرباعية المشتركة المنصوص عليها في المادة (١٦) بوضع التعليمات المناسبة .

ب) تبقى القوات المسلحة لكلا الجانبين الفيتناميين الجنوبيين في مواقعها . وتقوم اللجنة العسكرية الثنائية المشتركة المنصوص عليها في المادة (١٧) بتحديد المناطق التي يتحكم فيها كل جانب وشروط مرابطة القوات .

رئيس فيتنام الشمالية وقائدها الراحل هو تشي منه

ج) يجب على وحدات جميع انواع القوات المسلحة وأسلحة الجيش وكذلك التشكيلات غير النظامية للجانبين في فيتنام الجنوبية ان توقف جميع العمليات الهجومية ضد بعضها البعض وان تراعي دون حيدة التعليمات التالية :

– جميع أعمال استخدام القوة في الارض والجو والبحر ممنوعة .

– جميع الاعمال العدائية لكلا الجانبين واعمال الارهاب والملاحقة ممنوعة .

مادة (٤)

لن تواصل الولايات المتحدة مشاركتها الحربية او تدخلها في الشؤون الداخلية لفيتنام الجنوبية.

مادة (٥)

خلال ٦٠ يوما من توقيع هذه الاتفاقية سيجري السحب الكامل من فيتنام الجنوبية للقوات والمستشارين العسكريين والافراد العسكريين بما في ذلك الافراد الفنيين العسكريين والعسكريين العاملين ممن لهم علاقة ببرنامج التسكين وبالتسليح وبالمعدات الاجنبية الاخرى المنصوص عليها في الفقرة «أ» من المادة (٣) وسيجري ايضا في نفس الفترة سحب مستشاري البلدان المذكورة من جميع المنظمات شبه العسكرية وقوات البوليس .

مادة (٦)

ينبغي ان يتم فك جميع القواعد العسكرية للولايات المتحدة والدول الاجنبية الاخرى المذكورة في الفقرة (أ) من المادة (٣) في فيتنام الجنوبية وذلك خلال ٦٠ يوما من توقيع هذه الاتفاقية .

مادة (٧)

منذ لحظة سريان مفعول اتفاق وقف اطلاق النار وحتى تشكيل الحكومة ، كما هو وارد في الفقرة (ب) من المادة (٩) وفي المادة (١٤) من هذه الاتفاقية لن يوافق الطرفان الفيتناميان الجنوبيان على ادخال القوات والمستشارين العسكريين والافراد العسكريين بمافيهم الافراد الفنيون العسكريون او امدادات الاسلحة والمعدات الحربية والمواد الحربية الى فيتنام الجنوبية .

وسيسمح للطرفين الفيتناميين الجنوبيين دوريا باستبدال الاسلحة والمعدات الحربية والمواد الحربية

وسيسمح للطرفين الفيتناميين الجنوبيين دوريا باستبدال الاسلحة والمعدات الحربية والمواد الحربية التي دمرت او أعطبت او استهلكت او نفدت بعد وقف اطلاق النار على أساس مبدأ وحدة مقابل وحدة وتوافق البيانات والخصائص التكنيكية – الفنية وتحت رقابة اللجنة العسكرية المشتركة للطرفين الفيتناميين الجنوبيين واللجنة الدولية للرقابة والاشراف .

الباب الثالث

اعادة الاسرى من العاملين العسكريين والاشخاص المدنيين الاجانب وكذلك الافراد المدنيين الفيتناميين الاسرى والموضوعين تحت الحراسة

مادة (٨)

أ) ينبغي ان تجري اعادة الاسرى من العاملين العسكريين والاشخاص المدنيين الاجانب في وقت واحد مع سحب القوات وتنتهي في موعد لا يتجاوز تاريخ انتهاء هذا السحب كما هو منصوص عليه في المادة (٥) . وينبغي ان تتبادل الاطراف القوائم الكاملة باسماء المذكورين من العاملين العسكريين والاشخاص المدنيين الاجانب في يوم توقيع هذه الاتفاقية .

ب) ينبغي ان تساعد الاطراف بعضها بعضا في الحصول على المعلومات فيما يخص العاملين العسكريين والاشخاص المدنيين الاجانب المفقودين التابعين للاطراف وذلك لمعرفة أماكن تواجدهم والمحافظة على مقابر المتوفين بغية استخراج ونقل رفاتهم ، وكذلك اتخاذ التدابير الاخرى المماثلة التي قد تظهر الحاجة اليها للحصول على معلومات عن اولئك الذين لا يزالون يعتبرون من المفقودين .

ج) ستحل مسالة اعادة الافراد الفيتناميين المدنيين الماسورين والموضوعين تحت الحراسة في فيتنام الجنوبية فيما بين الطرفين الفيتناميين الجنوبيين وعلى اساس المبادىء المنصوص عليها في الفقرة (ب) من المادة (٢١) من اتفاقية وقف الاعمال الحربية في فيتنام بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٥٤ . وسيقوم الطرفان الفيتناميان الجنوبيان بذلك بروح المصالحة والوفاق الوطني استرشادا بالسعي الى القضاء على الكراهية والعداء ، بغية تخفيف الآلام وتوحيد العائلات . وسيبذل الطرفان الفيتناميان الجنوبيان كل ما في وسعهما لتسوية هذه المسالة خلال ٩٠ يوما منذ تاريخ سريان مفعول اتفاقية وقف اطلاق النار .

الباب الرابع

ممارسة شعب جنوب فيتنام لحقه في تقرير مصيره

مادة (٩)

تتعهد حكومة الولايات المتحدة وحكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية بمراعاة المبادىء التالية لممارسة شعب جنوب فيتنام لحقه في تقرير مصيره :

أ) حق الشعب الفيتنامي الجنوبي في تقرير مصيره حق مقدس لا ينازع، وينبغي ان يحترم من قبل جميع البلدان .

ب) ينبغي ان يقرر الشعب الفيتنامي الجنوبي بنفسه المستقبل السياسي لفيتنام الجنوبية على اجراء انتخابات عامة حرة ودمقراطية حقا تحت اشراف دولي .

ج) لا ينبغي للدول الاجنبية ان تفرض على الشعب الفيتنامي الجنوبي أي اتجاه سياسي او اية قادة .



محارب من جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية وجندي عادي من الشمال أثناء اجتماع تعاطفي

مادة (١٠)

يتعهد الطرفان الفيتناميان الجنوبيان بمراعاة اتفاق وقف اطلاق النار والمحافظة على السلام في فيتنام الجنوبية ، وحل جميع القضايا المختلف عليها عن طريق المفاوضات وتجنب اية منازعات مسلحة .

مادة (١١)

بعد وقف اطلاق النار مباشرة يقوم الطرفان الفيتناميان الجنوبيان :

– بالتوصل الى الوئام والوفاق الوطني والقضاء على الكراهية والعداء ، وتحريم جميع أعمال الانتقام والتفرقة تجاه الافراد او المنظمات التي تعاونت مع هذا الطرف او ذلك .

– بتأمين الحريات الدمقراطية التالية للشعب : الحرية الفردية ، حرية الكلمة ، حرية الصحافة ، حرية الاجتماعات ، حرية النشاط السياسي ، حرية المعتقد الديني ، حرية الانتقال ، حرية اختيار مكان الاقامة ، حرية اختيار العمل ، حق الملكية وحق الاستثمار الحر .

مادة (١٢)

أ) بعد وقف النار مباشرة يجري الطرفان الفيتناميان استشارات بروح المصالحة والوفاق الوطني والاحترام المتبادل والامتناع المتبادل عن العزل بغية انشاء المجلس الوطني للمصالحة والوفاق الوطني والمكون من ثلاثة عناصر متساوية . وعندما يبدأ مجلس المصالحة والوفاق الوطني في ممارسة صلاحياته يجري الطرفان الفيتناميان الجنوبيان استشارات بشأن انشاء مجالس على مستويات أدنى . وسيوقع الطرفان الفيتناميان الجنوبيان على اتفاقية حول الشؤون الداخلية لفيتنام الجنوبية في أقصر فترة ممكنة وسيبذلان كل ما في وسعهما لتنفيذ ذلك خلال ٩٠ يوما منذ لحظة سريان مفعول اتفاق وقف اطلاق النار طبقا لطموح الشعب الفيتنامي الى السلام والاستقلال والدمقراطية .

ب) ينبغي على المجلس الوطني للمصالحة والوفاق الوطني ان يساعد على تنفيذ الطرفين الفيتناميين الجنوبيين هذه الاتفاقية وتحقيق المصالحة والوفاق الوطني والمحافظة على الحريات الدمقراطية . وينظم المجلس الوطني للمصالحة والوفاق الوطني انتخابات عامة حرة دمقراطية كما هو منصوص عليه في الفقرة (ب) من المادة (٩) ويحدد مراسيم وشروط اجراء هذه الانتخابات العامة وسيتم الاتفاق على المؤسسات التي ستجري الانتخابات العامة من أجل انشائها من خلال الاستشارات بين الطرفين الفيتناميين الجنوبيين . وسيحدد المجلس الوطني للمصالحة والوفاق الوطني أيضا مراسيم وشروط اجراءات الانتخابات المحلية التي يتفق بشانها الطرفان الفيتناميان الجنوبيان .

مادة (١٣)

ستسوى قضية القوات المسلحة الفيتنامية في فيتنام الجنوبية من قبل الطرفين الفيتناميين الجنوبيين بروح المصالحة والوفاق الوطني والمساواة والاحترام المتبادل دون تدخل اجنبي وكذلك مع مراعاة الوضع بعد الحرب ، ومن بين القضايا التي سيناقشها الطرفان الفيتناميان الجنوبيان اجراءات تخفيض عدد قواتهما المسلحة وتسريح العاملين العسكريين الذين ينطبق عليهم هذا التخفيض وسيقوم الطرفان الجنوبيان بذلك في اقصر مدة ممكنة .

مادة (١٤)

ستنتهج فيتنام الجنوبية في المجال الخارجي سياسة السلم والاستقلال.

وستكون مستعدة لاقامة علاقات مع جميع البلدان بغض النظر عن نظمها السياسية والاجتماعية على أساس الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة ولقبول المعونات الاقتصادية والفنية التي لا تقترن بشروط سياسية من أية دولة . وسيكون قبول فيتنام الجنوبية للمعونات العسكرية في المستقبل من صلاحيات الحكومة المكونة بعد اجراء الانتخابات العامة في فيتنام الجنوبية كما هو وارد في الفقرة «ب» من المادة (٩) .

(البقية في العدد القادم)

في المنـــــاطق المحتلـــة

« كفاح الطلبة » تدعو الى مقاومة سلب الاراضي العربية والتضامن مع كفاح السجناء العرب

حيفا – من مكتب الاتحاد – تصدر سرا في الضفة الغربية المحتلة نشرة ، واسمها «كفاح الطلبة » ، ويصدرها « اتحاد الطلبة الاردني » في الضفة الغربية . وتعالج النشرة مشاكل الطلاب التعليمية وقضاياهم الاجتماعية وكفاح جماهير الضفة الغربية ضد مخططات سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

وفي العدد الثالث (السنة الرابعة ، كانون الثاني ١٩٧٣) دعت « كفاح الطلبة » طلاب المنطقة المحتلة مقاومة عمليات مصادرة الاراضي ، التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، والى التضامن مع كفاح السجناء العرب المضربين في بيت ليد (سجن كفار يونا) . وكانت « الاتحاد » قد نشرت في الماضي انباء عن عمليات المصادرة هذه ، وعن الاضراب عن الطعام ، الذي أعلنه السجناء العرب في سجن « كفار يونا » في أواسط الشهر الماضي ، احتجاجا على المعاملة السيئة ، التي يتعرض لها أولئك السجناء على يد سلطات السجن .

وتنشر « الاتحاد » فيما يلي ما جاء في نشرة كفاح الطلبة عن الموضوعين المذكورين .

لنقاوم عملية مصادرة الارض !

« تقوم قوى الاحتلال الصهيوني هذه الايام بحملة واسعة لمصادرة الارض في مختلف أنحاء بلادنا ، فقد شملت أعمال المصادرة مناطق الاغوار وقرى نابلس ومنطقة القدس وبيت لحم والخليل .

ويتضرر من هذه الاعمال اللصوصية عشرات الآلاف من الفلاحين العرب الذين اصبحوا بجرة قلم وبسبب غطرسة المحتلين واطماعهم التوسعية دون أرض .

يضاف الى ذلك ان المحتلين يتبعون سياسة تخريب واضحة ضد الارض العربية وذلك بتشجيع الفلاحين على ترك الارض والتحول الى عمال اجراء يعملون في الورش والمصانع الاسرائيلية . هذا الى جانب عمليات المنافسة التي تمارسها الشركات الاسرائيلية ضد المزارعين العرب ، الامر الذي يعرضهم الى الافلاس والى ترك الارض وعدم الاهتمام بزراعتها ..

يضاف الى ذلك كله التخريب المباشر كقطع أشجار بيارات قلقيلية .

ان اعمال المحتلين هذه هي استمرار لجرائمهم السابقة . فبعد ان أعلنوا ضم القدس العربية الى امبراطوريتهم ، بداوا في مصادرة أرض أصحابها ، وهم اليوم يحاولون عبثا اغراء أصحابها واصحاب الارض التي سرقوها سنة ١٩٤٨ بالقبول بتعويضات عنها .

وفي نفس الوقت يواصلون مد أيديهم القذرة الى مقدساتنا . فبعد ان حاولوا احراق المسجد الاقصى المبارك في القدس ، يعتدون اليوم على الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل لكي يحولوه الى كنيس . ولقد هبت كل القوى الشريفة في شعبنا وهيئاته الوطنية لمنع يد المحتلين من نيل تراثنا العربي .

أمام هذه الوقائع تبرز أكثر فاكثر وبالادلة القاطعة مخططات صهيونية مدروسة لاقتلاعنا من ارضنا وطردنا منها بمختلف الوسائل والاشكال .

ان اخواننا الطلبة مدعوون اليوم لشد ازر جماهير الفلاحين واصحاب الارض والتضامن معهم والنضال سوية مع قوى شعبنا المختلفة لفضح مخططات الصهاينة وشل أيديهم عن مصادرة أراضينا واقامة المستوطنات الصهيونية عليها ، والنضال لاحباط المخططات الصهيونية الاخرى .

وليكن نضال اخواننا في اقرت وكفر برعم خير حافز لنا على مواجهة المحتلين وعدم تمكينهم من ارتكاب جرائمهم ضدنا بصمت .

– والنصر لشعبنا ولقضيته العادلة !

لنتضامن مع كفاح سجناء بيت ليد

جاءنا ان المئات من اخواننا السجناء في سجن بيت ليد (كفار يونا) قد اضربوا عن الطعام ، وذلك احتجاجا على المعاملة الاجرامية التي يتلقونها على أيدي سلطات السجن .

– البقية على ص ٥ –

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

افلاطون (٤٢٧-٣٤٧ ق٠م)

صادف ٥ شباط يوم الذكرى الـ ٢٤٠٠ لميلاد افلاطون ، احد اساطين الفكر الانساني والفلسفة المثالية الذي لا تزال آثاره الفلسفية والفكرية تدرس في الجامعات . وافلاطون هو فيلسوف يوناني تتلمذ على سقراط الحكيم . وعاش في بلاط طاغية « سرقصته » ، لفترة من الزمن ثم عاد الى اثينا ليؤسس اكاديمية علم فيها الرياضة والحكمة، وبقي يدرس فيها حتى موته ، ولم يغادرها الا مرتين الى « سرقصته » حيث حاول فيهما تطبيق فكرته المعروفة بجمهورية افلاطون او المدينة الفاضلة .

ولافلاطون مؤلفات عديدة هي بمثابة محاولات ، وهي تقسم الى ثلاث مجموعات حسب فترة تاليفها . واولها المجموعة المعروفة باسم المحاورات السقراطية وفي « الدفاع » يتحدث عن دفاع سقراط عن نفسه في محاكمته المعروفة ، وفي « هيباس الكبرى » وهيباس الصغرى و « خرميدس » يعتبر فيها ان الفضيلة هي معرفة الانسان نفسه ، اما في « لاخس » فيعتبر الفضيلة شجاعة النفس ، وله في تلك المجموعة محاورات في الصداقة والتقوى ، ورغبة سقراط في الموت ، وفي بحثه « بروتاجوراس » يعتبر الفضيلة هي المعرفة . وله في المجموعة الاولى حواران الاول باسم (ايون) في ملكة الشعر ، ويسخر في الثاني (منكسينوس) بالخطابة .

اما المجموعة الثانية فتدور حول البلاغة في حواره المعروف باسم (فيدروس) والصواب والخطا معناهما المطلق ، وصعوبة تحصيل المعرفة ، والمنطق المغلوط ، وفي « السوفسطائي » و « السياسي » يفاضل بين حكم الكثرة وحكم القلة. اما في مجموعته الثالثة فهو يتحدث عن الجمال ، وخلود الروح ، اما في (فيلابوس) فيرى ان الوسط هو غاية الاخلاق .

وفلسفة افلاطون من ثلاثة اقسام هي : الجدل والطبيعة والاخلاق ، والجدل هو التفكير المنطقي . واعلى مثال هو فكرة الخير ، فكما ان المحسوسات لا ترى الا في ضوء الشمس ، فكذلك لا ترى الافكار الا في ضوء مثال الخير .

وله بحث حول النفس الانسانية. وهو يرى ان الفضيلة هي سيطرة الجانب العقلي على جانبي الشهوة والغضب ، وان العدل تحقيق فضيلة العقل . وهو يوزع المجتمع الى الحكام الفلاسفة ويسميهم الاوصياء، والشجاعة هي طبقة الحراس ، والعفة هي طبقة العمال ..

وفي جمهورية افلاطون يقسم المجتمع الى ثلاثة اقسام هي : الحكام ، المحاربون ، والفلاحون والصناع .. وافلاطون يرى ان الفلاحين والصناع يجب ألا يشتركوا الا في مراحل التعليم الاولى . والمحاربون يتلقون التربية الرياضية والموسيقية حتى الثامنة عشرة ، ثم يصبحون جنودا .. اما الحكام فيختصون بالثقافة الفلسفية العالية ... فالفلاسفة في جمهورية افلاطون هم الحكام .. لذلك يسمى منهبه الفلسفي بالمثالي .

وافلاطون ، في كل الاصلاحات التي تخيلها في جمهوريته ، استهدف اصلاح الطبقات العليا الحاكمة في الجامعة لتتمكن من مواصلة حكمها بصورة فضلى . اما الطبقات الدنيا المرتبطة بادوات الانتاج ، فلم يبال بها ، فهي في نظره رعية محكومة ، وعلى الحكام ان يسنوا لها قوانين تكفل بقاءها كذلك .

والناس في نظره هم أبناء الطبقات العليا ، الذين يملكون بالاضافة الى الارض الزراع والصناع في المدينة ملكية حقيقية ملك المتاع . وعلى الانسان ان يخدم الجمهورية وفق قدرته وكفايته كما يخدم العضو الجسد .

والعدل هو ايجاد مكان في الجمهورية لكل انسان ، وان يكون الانسان في المجتمع ، كانه في جوقة موسيقية .

ولم يفكر افلاطون في الغاء الطبقات في جمهوريته . والغى حقوق تملك الاشياء وتملك الزوجات بين الاوصياء وطبقة المقاتلين وابقاهما في طبقة الصناع . وذلك لانه يريد اخضاع الطبقتين الاوليين لنظامه المثالي ، القائم على الاختيار . فالصبي ذو الذكاء يختار ليكون من الاوصياء ويربى لذلك تربية خاصة . ومن يميل الى الرياضة يختار ليكون من القاتلين .. اما الزراع والصناع فاباح لهم ان يتملكوا ويتزوجوا .

والمقاتلون يعيشون في تكتة منفردة، وتتصل النساء بهم ، واذا حملن لا ينسب الوليد الى أب بل ينشا مقاتلا .

اما في الاوصياء فتتصل النساء بالرجال ، واذا ولدن ، فاولادهن من الاوصياء ولا داعي للانتساب الى أب.

وله في التعليم ، ولا سيما تعليم اولاد الاوصياء ، نظرية تعتمد على تعليم الرياضة والموسيقى ، والمعارف عن طريق اللعب . ولا يسمح لابن الاوصياء ان يكون وصيا الا اذا ثبت انه كفء لتولي حكومة المدينة ... والاوصياء لا يتملكون الا الضروري للحياة ، ولا يحملون الذهب والفضة، ليبقى الواحد نزيها ولا يشغله عن الحكم شاغل .. ويجب ان يكون في شبابه من المقاتلين حتى الثلاثين من عمره .

والجميل في نظريات افلاطون نزوعه الى الجمال والحب العفيف والرياضة والموسيقى والآداب . واهتم بشكل خاص بالرياضيات ولا سيما الهندسة، وكان يقول « من ليس بمهندس فلا يدخل علينا » .

وكان لسقراط الاثر الاكبر في فلسفة افلاطون ولا عجب في ذلك ، فهو استاذه ، وكان للاسبرطيين ونظامهم وللفيثاغورسيين الاثر الكبير في تكوين فكرته حول المدينة الفاضلة.

الفائزون بجوائز عبد الناصر

ظهرت في أواخر الشهر الماضي نتائج مسابقة جائزة جمال عبد الناصر ، وهي التي اعلنتها وكالة الانباء « نوفوستي » بالاشتراك مع وزارة الثقافة والاعلام في جمهورية مصر العربية . وهي تمنح ست



جوائز ، ثلاثا لمواطنين مصريين وثلاثا اخرى لمواطنين سوفييت .

وفي ١٥ كانون الثاني عقدت وكالة انباء « نوفوستي » اجتماعا للجنة التحكيم السوفييتية ، وبحثت توصيات لجنة التحكيم المصرية ، واعلن اناطولي سفرانوف رئيس تحرير « اغونيوك » ونائب رئيس لجنة انصار السلام .

ومن المصريين فاز بالجائزة احمد سعد الدين نائب وزير الثقافة والاعلام في مصر ، واسكندر زكي حنا رئيس لجنة التنقيبات الاثرية المصرية ، لدوره الهام في تنظيم التبادل في مجال التنقيب بين المؤسسات المصرية والسوفييتية ، وسليمان جميل الناقد الموسيقي في الاهرام عن دراسته في منجزات الثقافة السوفييتية .

الفائزون السوفييت

واقرت لجنة التحكيم المصرية توصيات اللجنة السوفييتية ، وكان الفائزون : الدكتور في علوم التاريخ فسيفولود افدييف رئيس قسم العالم القديم في جامعة موسكو ، واهتم هذا العلامة بشكل خاص بدراسة تاريخ مصر وله مؤلفات كثيرة في هذا الصدد. والملحن مختار اشرفي الحائز على لقب فنان الشعب السوفييتي وفاز بجوائز دولة الاتحاد السوفييتي .. وزار مصر وبقي فيها بضعة شهور حيث وضع موسيقى اول باليه مصرية وهي « الصمود » . والاديب الاوكراني انتون جيجنياك مؤلف « اسطورة النيل » وفيها ينشر افكار الاممية والثقة بالمستقبل .

عجاج البيادر

بقلم عبد الحفيظ دراوشه المحامي ـ الناصرة

قصة قصيرة

عاد احمد عودة بفدانه الى البيت بعد يوم من الحراثة مضن . لقد انتظر زوال النهار بفارغ الصبر ، وعندما اصبحت الشمس على ارتفاع متراسين عن مسقطها في الافق فك النير وركب حماره وقاد فدانه امامه وقلبه وفكره كله عند خطيبته التي تسكن قرية مجاورة ، تفصلها عن قريته جبال سيخ ، فلقد مضت على خطوبته هذه خمس سنوات وعمره الآن خمس وعشرون سنة ، وهو يعمل في ارض ابيه منذ الصغر ، كان « قطروزا » يساعد والده في احضار الزوادة ، والابريق ، وعلف الفدان، والبذار ينقله على ظهر الحمار .

لم يزر في حياته مدرسة ، شانه شان بقية اولاد الضيعة ، فاهل القرية ، صغيرها وكبيرها ، يقولون : « يكفينا الخطيب يفك الحرف » . وبعد « القطرزه » ، وبعد ان عجز والده عن العمل تولى احمد ادارة فدان الارض وفلاحته تماما كما فعل والده عندما عجز وشاخ جده ..

عاشت هذه العائلة الصغيرة : هو ووالداه العجوزان وفدان البقر والحمار على هذا المارس الوحيد ، تربطهم اواصر المحبة والصداقة والمصير المشترك ، فاذا غل المارس واعطى ، آكل وشبع الجميع ، واذا امحل تقشف وهزل الجميع ، واذا مرض الثور او ألمّ بالحمار الم تداعت لهما بقية افراد « العائلة » بالسهر والشكوى والدعاء .

واحمد في كل يوم ، وعند الغروب يسارع بشغف وشوق لزيارة خطيبته في القرية المجاورة . ولما كان لا يطيق صبرا على السير في الطريق الاعتيادي الطويل الملتوي ، ولا يملك اجنحة الطير ليصل بيت خطيبته في وقت مبكر ليقضي بجانبها اطول وقت ممكن ثم يعود في الليل الى قريته ، فقد شق لنفسه طريقا راسيا اقصر يبدأ من اسفل الجبل حتى قمته ويعود منها راكضا شاء او لم يشا في انحدار عمودي قائم . وتاريخ هذا الطريق يبدأ مع تاريخ خطوبة احمد ، ولا يزال مرسوما باتنا الى اليوم في جسم الجبل كمحور نار او خط مكوي في جلد ثور . واخذ يستعمل هذا الطريق غير احمد كل مسافر راجل ، حتى اطلق فلاحو الضيعة على هذا الطريق اسم « طريق احمد عودة » .

***

ما ان اقترب من بوابة البيت حتى سمع صوت الطاحونة ، وشاهد أمه ، وهي تمسك بوتد الطاحونة وتديرها فيتحرك الرحى الصلوي المثقوب في وسطه فوق الرحى القاعد، فتجرش البرغل لزوجها وابنها ، والعلف للدواب ، وتغني في اثناء عملها ، فامه منذ خطوبته تغني له هذه الاغنية : « اصبر يا احمد لعجاج البيادر » .

احس وقتها بالسام والملل والياس. احس انه بدأ يكره هذه الاغنية ويكره مطلعها . في ايام الخطوبة الاولى كانت هذه الاغنية جميلة وحلوة ، فرضي ان يصبر لعجاج البيادر ، غير ان الموسم كان في كل سنة اما ان يخيب الامل ، واما ان يموت فيه احد الثيران فيضطر والده لشراء ثور آخر مكانه ، وهكذا يتاجل الزواج الى موسم البيادر التالي ، وعندما كان يظهر تذمره، ولا يقوى على كتمانه كانت تقول له امه :

« اخص عليك ، تكسر الفدان يا احمد ! لا أبوك ولا جدك كسروا فدان !! » فيخجل من نفسه ويفضل شراء الثور وتاجيل الزواج ، على ان يتحمل عار كسر الفدان وبوار الارض.

ربط احمد فدانه وحماره كلا الى طوالته بعد ان ملأ الطوايل بالتبن ورشه بقليل من الكرسنة ، ثم حمل منساسه الصغير وصعد الجبل كعادته.

***

استيقظ احمد مبكرا كعادته في صباح اليوم التالي ، اذ صمم على ان يضاعف جهده ويخدم ارضه اكثر فاكثر ، وان يحرثها جيدا ، فقد تكون هذه السنة الخامسة سنة « حسم » ونهاية المطاف ، فيستطيع الزواج في « عجاج البيادر » القادمة. خمس سنوات وغناء والدته وتمنياتها تذهب سدى ولا تتحقق . لقد صبر ما فيه الكفاية . واخذ احمد يحدث نفسه واستغرق في تفكيره وهواجسه :

« لقد كانت لقمتي دائما مغمسة بالتراب والعرق ، هكذا حياة الفلاحين التعساء ، نشقى في الارض ونتعذب عليها ولكننا نتمسك بها ، نحبها ونموت دونها ، عمك ابو نجمة رحمه الله قتل في شجار مع جار له، وهو يدافع عن سلسلة من الحجارة لا تسمن ولا تغني من جوع ، ماذا تعمل لك الارض يا احمد ؟ ، ماذا عملت لوالدك العجوز ؟ لقد انحنى ظهره وانكسر وهو يخدمها ، يعشبها وينظفها ويعزقها . لقد منحها شبابه، بل عمره كله ، كما استمرت خطوبته لوالدتك ، عيشة ، سبع سنوات ولم يتزوجها الا بعد ان رهن فدان البقر آنذاك لوالدها . وقد حل الرهن بعد ان باع حلقها وخلخالها وكردانها وقلادة الخرز سرا عن والدها ، ولولا ان أمك كانت بنت حلال ومستورة لنفذ الرهن وبيع الفدان ، ولو نقلت الامر لاهلها لاستعادوها من والدك...

وجدك يا احمد لم يكن حظه بافضل من حظ ابيك ! نشقى ونتعذب جيلا بعد جيل ، نرث التعاسة ونرث الشقاء ، كاننا دود الارض لا نعيش بدونها ... » ثم ينتبه احمد على صوت والدته عيشة وهي تساله : « احمد مالك صافن ؟ تزاعلت مع خطيبتك الليلة ؟! »

ـ « لا يا يما ... حلمت حلما لا يسر ! »

« اياك ان تنقله لاحد يا احمد . خطيب القرية الحاج مسعود يقول ! لا تنقلوا ولا تكشفوا الحلم السيء ، والا وقع بالفعل ما يسيء . اياك يا ابني . اكتم حلمك » .

ثم استدركت : « احمد .. لا تذهب للعمل اليوم يا بني ، كفانا الشر اقعد بالبيت ولا تخرج اليوم» .

ولانه كان يشعر بالملل والفتور في تلك اللحظة فقد قبل النصيحة وعاد الى فراشه ، وبعد برهة قصيرة سمع صوت شخير في « قاع » البيت حيث مربط الدواب فهب الكل يرى ما حدث بالحمار ممدد وبطنه منفوخ كالقربة والزبد يخرج من منخريه ، يرغي وينخر ، فتفحصه العجوز جيدا واخذ يشد شعر جلده ، فقد يكون الحمار ملسوعا . ولما كان الشعر ثابتا لا ينقلع ، التفت العجوز الى زوجته وابنه بحزن واسى وقال: « ابو ملعون » « ما في فائدة » ! وفي أقل من ساعة أسلم الحمار الروح . فحزن احمد ، وتاثر العجوز ولشد ما كان استغرابه عندما راى زوجته تمج في الزغاريد وتحمد الله وتهنىء ولدها وزوجها على السلامة ! فصرخ لها زوجها :

« قاتلك الله اشد القتال يا عيشة ماذا دهاك ؟ أية سلامة تقصدين ؟ لقد مات الحمار ! » .

« سلامة احمد ! سلامة احمد يا عودة ! لقد تفسر الحلم ! الحمار فدية العيلة ، لو لم يمت الحمار لحدث شيء اكبر » . وانكبت على احمد تقبله ثم التفتت الى الحمار وكانها ترثيه : « هذا الحمار مال حلال لقد ذهب ضحية وفدية عن الكل انه أحسن حمار في الدنيا .

لقد ضحى بنفسه ! انقذ ابني ! لقد مات دونه » .. ثم التفتت الى احمد وهي تبتسم ثم ضمته وهي تغني له : « اصبر يا احمد لعجاج البيادر » ..

ايحاء .. من القرية ....



نساء في الطريق الى الحقل
لوحة بريشة تريز نصر (حيفا)

شعر : وليد ايوب

حكاية

هذي الجبال عرفتها من الف عام
لما امتطيت حصاني الابجر
وطردت منها كل رومي دخيل ..
هذي السهول عرفتها من الف عام
ورويتها عرقا ودم
ودفعت مهر كرامتي ، من اجلها ، روحي
وزرعت فيها كل شنبلة كريمه
يا موطني ..
وعلى التلال رعيت اغنامي
ورويت للحسون اشجاني وآلامي ..
واليوم يا وطني تغير كل شيء

فلأنني لا احمل المدفع ..
لا أملك الرشاش
لا استطيع النوم في بيتي ..
ماذا أحدثكم ؟!
بَحّ الرثاء من الضحايا
تعبت جفون الامهات
والليل طال على بلادي ..
وتغيرت كل الوجوه
عشرون عاما يكتب التاريخ عن ذبح الرجال
عشرون عاما يكتب التاريخ ..
عن صنع المحال !!

المسرح الحديث في الناصرة

بقلم : ناجي ظاهر

اجرى صديقنا ناجي ظاهر مقابلات مع القائمين على « المسرح الحديث » في الناصرة، والممثلين العاملين فيه ..

صبحي الداموني

وصبحي الداموني هو مدير المسرح والمخرج .. وعاد مؤخرا من فرنسا ، قال صبحي :

ـ مشكلة المسرح موجودة في كل مكان ، ولكن المشكلة التي تجابه « المسرح الحديث » هي مشكلة اخرى .. فبينما اكبر مسارح اسرائيل : هبيما يطالب بمضاعفة المبالغ التي يحصل عليها من الجهات المختصة ، يقف مسرحنا وحيدا ولا يمد له احد يد العون .

ـ هل وعدكم احد بالمساعدة ؟

ـ وعدنا مدير مسرح هبيما سيفروني ، ومديره الفني فنكل .

اميل روك

وطلبت من الممثل اميل روك ان يحدثني عن مشكلة الممثل : ـ

ـ المشكلة هي وجود الفرقة وافرادها . الممثل لا يكتفي ان يبقى الى الابد هاويا .. انه انسان ويجب ان يعيش ، ويجب ان يتوفر له الوقت الكافي والراحة الكافية ليقوم بهوايته .

و « المسرح الحديث » بعودة مخرجه صبحي الداموني من فرنسا صار مسرحا تتوفر فيه المتطلبات الفنية والادارية .

ونحن الان نعمل بشكل احتراف ، ووضعنا برنامجا لتقديم مجموعة من المسرحيات .. وهذا عمل مرهق .. وذلك حتى تتولى الفرقة نفسها بنفسها ، ولنا اكبر الامل في الجمهور وتشجيعه .

صبحي داموني

جزيل اشقر

وجزيل اشقر ممثلة اشتركت في العديد من التمثيليات ، وهي ترى :

ـ ان المشكلة الحقيقية .. مشكلة الجمهور ، فالجمهور لم يعتد بعد على المسرح .. والجمهور لن يقدر جهودنا ما لم نقدم له الكثير .. وهذا الكثير يحتاج الى الدعم فانا امرأة ولي طفلة وزوجي جوزيف .. وكلانا ياتي الى المسرح ، واذا توفر لنا الاحتراف ، فسنتغلب على كثير من الصعوبات .. ومع ذلك فسابقى أمثل ما طال بي العمر ومهما تكن العقبات . فاننا ـ نحن العنصر النسائي وكذلك الرجال، لا ناتي للتسلية الى المسرح بل لنؤدي رسالة وواجبا .

منصور اشقر

وهو ممثل خفيف الظل ويبلغ الثلاثين من عمره وهو كما يقول ـ يعمل منذ عشرين سنة ... المسرح قدر كتب عليه .

وتحدث منصور عن العقبات التي اعترضت الممثلين والخسائر التي منوا بها ... خسرنا في « مجنون ليلى » عشرة آلاف ليرة.. ما زلنا الى اليوم نسدد هذا المبلغ .

وقال ايضا : الناصرة بلد سياحي مقدس ، صارت تعمر بالمثقفين ... ومن المخجل الا يكون فيها مسرح .

طارق قبطي

اما طارق قبطي ، فيرى ان تدعيم المسرح في الناصرة أمر يجب ان يشغل الاهلين والجهات المختصة ، فالامر لم يعد مجرد هواية ، فالهواة كبروا وصاروا يبنون حياة زوجية ، ولا بد من عقد الدورات وتقديم المحاضرات .. ولا بد من الاحتراف او شبه الاحتراف .

ام طنوس ...

اما « أم طنوس » فهي آمال قزموز الممثلة الجديدة في «المسرح الحديث»، هكذا يناديها من شاهدوها تمثل دور « أم طنوس » في احدى المسرحيات .

ـ بدأت حياتي الفنية في غناء الاسكتشات ، وفي البدء قاوم الاهل ولكن الاستاذ صبحي داموني اقنعهم .

واضافت : يجب ان تظهر النساء على المسرح ، ولكنهن يجب ان يكافان لقاء عملهن حتى يتفرغن للعمل المسرحي ، كما يجب ان يكافأ الممثلون ايضا .

* * *

اجريت هذه المقابلات الخاطفة ، والمثلون والممثلات يستعدون لاجراء البروفات لتمثيلية « البخيل » ، ولحظت الجهد الكبير البادي على المخرج صبحي الداموني ، ومساعدوه في الاضاءة والديكور وادارة المسرح ، باسم لولو وطوني الحلو وغيرهما .

وقال باسم وطوني : الجمهور يرى المسرحية ولا يرى ما يجري وراء الكواليس من تعب ، ونفقات تتحملها الفرقة والاعضاء .. الامل كبير ان يقدر الجمهور جهودنا ويدعمنا .

طارق قبطي ومنصور اشقر

اخبار الادب والفن

مسرحية « البخيل » تقدم الليلة في الناصرة

يقدم « المسرح الحديث » في الناصرة الليلة ـ الجمعة ـ في قاعة المركز الثقافي في الناصرة ، مسرحية « البخيل » لمناسبة مرور ٣٠٠ سنة لميلاد مؤلفها جان باتيست موليير (١٢ شباط ١٦٧٢) .

وتولى اخراج المسرحية الاستاذ صبحي داموني ، وهي اول عمل يقدمه بعد رجوعه من فرنسا حيث درس الفن المسرحي في معاهدها .

ويشترك في التمثيل نخبة من الممثلين الذين سبق لهم ان اشتركوا في تمثيليات عرفنا منهم : منصور اشقر ، اميل روك ، طارق قبطي ، ناديا لولو ، جزيل اشقر ، آمال قزموز ، نظير مجلي ، ابكار حداد ، رزق سيباني ، نصر خوري ، باسم لولو ، حمزة صفدي ، موسى غطاس، جورج ابو سنه والممثل المعروف جوزيف اشقر .

ووضع ديكور التمثيلية طوني حلو ، والملابس نايفة داموني ، وتولى رسم الديكور ميخائيل ومنويل خل ، والموسيقى يوسف خل .. اما الانارة فيقوم بها عادل زكريا ويوسف حجة .

مسرحية « ابو الانبياء » في عرعرة

كتب الينا « ابو محمود » من المثلث عن التمثيلية التي قدمها نفر من شبان قرية عرعرة في نادي سفتا في منطقة المثلث ، بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

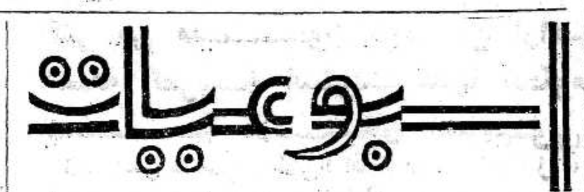
وكانت المسرحية « ابو الانبياء » ، وهي من وضع محمود عباسي .. وقام بدور نمرود فيها احمد حسن امين وبدور تارح (ابي ابراهيم) محمد فارس ، وبدور « ابراهيم » عمر يوسف .

ومثل دور « سارة» ابراهيم توفيق الذي قام ايضا بدور « الحاجب شبلاح » ، وقام بدور « اسماعيل » الطفل عمر محمد . واشترك في التمثيل شريف نواف، رشدي سعيد، مطيع عبد الحميد واحمد ابراهيم ، ومثل دور « هاجر » محمد احمد موسى .

واخرج المسرحية الشاب فوزي احمد محاميد .

ويصف ابو محمود المسرحية بانها ناجحة ، وان الممثلين قاموا باداء ادوارهم خير اداء ، ولا سيما اولئك الذين اضطروا الى القيام بالادوار النسائية بالاضافة الى ادوار اخرى.

وهو يدعو الى الاكثار من تقديم الاعمال المسرحية ، وتشجيع الفتاة العربية على ارتقاء خشبة المسرح .



تصريحـــات مخجلـــة

اني أربأ بشعب اسرائيل ان يقال عنه ، حين يجري الحديث عن رئيسة وزراء اسرائيل ، أنه لا يولى عليكم الا من كان على شاكلتكم . وحسبي أصوات العديد من الاسرائيليين التي ترتفع الان مبدية خجلها مما يصدر عن رئيسة الوزراء من تصريحات .

وان ما نشرته المجلة الاميركية « تايم » ، هذا الاثنين ، من تصريحات لرئيسة الوزراء هو مثل طازه على هذه التصريحات التي يندى لها جبين العديد من أنصارها .

ولا أقصد فقط قولها عن مدينة القدس ان « هـــذه المدينة لن تقسم مرة ثانية ، لا نصف بنصف ولا ستين على اربعين بالمئة ولا حتى ٧٥ على ٢٥ بالمئة . وان الطريـــق الوحيد ، التي من الممكن ان نفقد فيهـــا القـــدس هي بالحرب » .

ولا حتى قولها : « لا أستطيع ان أتصور أي اسرائيلي يصل به الجنون الى درجة يوافق معها على التنازل عـــن هضبة الجولان » .

بل قولها : « ان شرم الشيخ ليست ضرورية لمصر الا لاغلاق المضائق أمام الملاحة الاسرائيلية . أما بالنسبة لنا فانها ممر حيوي الى افريقيا وآسيا » .

فجريا على هذا « المنطق » تستطيع رئيســـة وزراء اسرائيل ان تعلن ، ومنطقها مصون ، ان القاهرة ، أيضا ، ليست ضرورية لمصر الا مركزا لحكومة تنظم الحرب عـلى اسرائيل ، « أما بالنسبة لنا فهي مركز حيوي لتجارتنـــا مع افريقيا ودول حوض الابيض المتوسط » ! او ربمـــا الاسكندرية أفضل ، او اللاذقية في سوريا . ولمـــاذا ، حسب هذا المنطق المصون ، لا تكون البصرة ، على ساحل العراق « ممرا حيويا لنا على طريق الهند » ؟

ان المخجل في الامر ان رئيسة وزراء اسرائيل لا تقيـــم وزنا لما يسمى بأوطان الشعوب ، التي تكونت وتحـــددت تاريخيا ، وكأنما هي لا تعرف هذا الامر البتة . ومـــن مفارقات القدر ان كلمة وطن ، باللغــة العبريـــة ، هي « موليدت » أي مكان المولد ، مسقط الراس . ولا شـــك ان العقلاء من شعب اسرائيل ، الذين يعرفون هـــذه الحقيقة اللغوية ، يقرأون تصريحات رئيسة حكومتهـــم فيندى جبينهم خجلا .

وهذه التصريحات المخجلة الاخيرة هي فقط آخر مـــا حرر في هذا المجال .

ولما كان الحديث يجر الحديث فلا نستطيع الا ان نذكر تصريحا سابقا أثار دهشة الصحافة الاوروبية برمتها .

وذلك على أثر اللقاء بين رئيسة الوزراء وقداسة البابا في الفاتيكان في الشهر الماضي . فلما سألها الصحفيـــون عما دار بينهما قالت ما معناه ، انه حين ذكرها قداســة البابا بآلام اللاجئين الفلسطينيين ومصائبهم ، قالت انها أخذت تحدثه عن مذبحة اليهود في كيشنيف ، التي وقعت في نيسان ١٩٠٣ ، وعن التاريخ اليهودي !

ما معنى هذا الجواب ؟ ان معناه فظيع جدا . وقـــد فهمته الصحافة الاوروبية فقبت شعور رؤوسهـــا . معناه ان مذبحة كيشينيف لم تبق في الصدر أية رحمة ، فماذا تنتظر منا ، يا قداسة البابـــا ، بعد مذبحـــة كيشينيف ؟!

اننا نعيش في الربع الاخير من القرن العشرين ، وآدمية كل آدمي تلعن الى الابد جميع اللاساميين والعنصريـــين وما اقترفوه من مذابح وجرائم ضد اليهود وضد غيرهـــم من الشعوب . ولذلك لا يمكن ان تسمح آدمية أي آدمي ان يبرر أية مذبحة بما أصاب شعبه من مذابـــح . وفي مذبحة كيشينيف ، في نيسان ١٩٠٣ ، قتل اللاساميـــون السفاحون ٤٣ يهوديا بريئا ، فاهتزت الانسانية كلهـــا ، ولا تزال تهتز . ولكن ، هل يسمح آدمي لنفسه ان يذكر ، في هذا المجال ، انه في اسرائيـــل ، في اكتوبـــر ١٩٥٦ ، اقترفت مذبحة ضد العرب ، في كفر قاسم ذهب ضحيتها ٤٩ بريئا ؟! لا ، وألف لا !

قديما قيل ان كلام الملوك هو ملوك الكلام . فهل علينا ان نقول الان ان منطق المحتلين هو احتلال المناطق ؟

(جهينـــة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفـــا

يدعوكم لحضور **الاجتماع الشعبي** الذي سيعقد يـــوم الاربعاء الساعة الثامنة مساء في درج الموارنـــة ـ ١٦ للاستماع الى انطباعات وفد العمال العائد من الاتحـــاد السوفييتي .

يتكلم في الاجتمـــاع :

جمال موسى و سلفادور كوهـــن

صدر اليوم ١٦ـ٢ـ٧٣





مقالات ، تحقيقات ، معالجات ، شعر ، قصص ، فن .. بأقلام : **اميل توما ، سالم جبران ، نمر مرقس ، نبيل عويضة ، نايف سليم ، محمد نفـــاع ، نبيل عودة ،** وآخـــــرين ..

الازواج الشبـــان ، الجنـــود في البقيعـــة يستنكـــرون التحريـــض على بلدهـــم ويطالبـــون بأوضـــاع سكنى ملائمـــة

البقيعة ـ لمراسلنا ـ توجه عشرات الشباب من الجنود المسرحـــين ، في البقيعة بعريضة الى الصحـــف : « هذا العالم » التي تصـــدر بالعبرية ، والى جريدتي « الاتحاد » و « زو هديرخ » العبرية والى نقابة الصحفيين ووزير الدفاع هذا نصها :

نحن الموقعين أدناه جنود مسرحون من أبناء قرية البقيعة نحتج بشـــدة على التحريض والنشر والبيـــانات المتطرفة عن البقيعة ضد سكانها ، ونرى في صمت الحكومـــة عن ذلك خطرا على كياننا . كذلك فاننا نـــرى ان من واجب الدولة أن تعمل عـــلى تحسين أوضاع الجنود المسرحـــين وعائلاتهم لان خطوة كهذه هي أهـــم بكثير من الاستيطان الجديد في بلدنا .

محكمة العدل العليا تبطل عقد الايجـــار غير القانوني وتلزم رئيس لبلدية بدفع ٥٠٠ ليرة

القدس ـ لمراسلنا الخـــاص ـ نظرت محكمة العدل العليا المنعقدة في القدس يوم ١٢ـ٢ـ٧٣ في دعوى الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ضـــد رئيس البلدية سيف الدين الزعبي مطالبة بالغاء عقد الايجار غير القانوني الذي عقده المذكور مع قريبين لـــه هما صلاح وعبد الرحمن الزعبي بدون علم ومصادقة مجلس بلدية الناصرة ، لقطعة ارض مســاحتها ٥ دونمات من املاك البلدية .

وعند نظر المحكمة في طلب الكتلـــة الشيوعية ، صرح محامي سيف الدين الزعبي بأن الاتفاقية المذكورة قـــد الغاها الرئيس في ٤ـ١ـ٧٣ ، واحضر صورة عن الاتفاقية الملغاة .

وعلى ضوء ذلك سجلت المحكمـــة تصريح المحامي بأن هذه الاتفاقية لاغية وباطلة ، لانها تخالف قانون البلديات الذي ينص على ضرورة مصادقـــــة المجلس البلدي بثلثي الاصوات ، مع مصادقة وزير الداخلية على اي عقد ايجار لارض تخص البلدية .

ولما كان رئيس البلدية هو المتسبب لهذه القضية نتيجة مخالفته الصريحة للانظمة والقوانين فقد الزمته المحكمة بدفع مبلغ ٥٠٠ ليرة مصاريف الكتلة واتعاب محاماة . وقد قام بالمرافعة الرفيق المحامي عبدالحفيظ دراوشه.

والسؤال : الى متى يظل يدفع واطنو الناصرة ، المرة تلو الاخرى ، من جيوبهم ، ثمن مخالفات سيف الدين الزعبي للقوانين والانظمة ؟! هذا عدا مصاريف الدعوى واتعـــاب محامي البلدية !!

٢ ألا يدل تعنت سيف الـــدين الزعبي (الذي رفض اكثر من مرة ، ابطال هذا الاتفاق ، كما طلبت كتلتنا منه حتى اضطرت أخيرا الى اللجوء الى المحاكم لتجبره على ابطاله) .. على أن رئيس البلدية مغرق في الفوضى وارضاء المحاسيب والاقارب !!

٣ ـ أين تبجحات حضرة الرئيس وتصريحاته انه وادارته يقومـــون بالواجبات خير قيام امام وفـــد الاكاديميين وغيرهم من السكان !!.. ورشقهم بتهم فارغـــة على انهم محرضون ومدفوعون ، وكأن المحسوبية والفوضى والتبذير المستحوذة عـــلى ادارته يجب ان يتقبلها الناخبون ، ودافعو الضرائب بالناصرة ، بالحمد والثناء ..

ام ان سيف الدين سيرشق محكمة العدل العليا ايضا بتهمة انها محرضة ومدفوعة لخدمة الشيوعيين ؟!! لا القانون والنظام الذي يخرقـــه ويخالفه سعادته دون اي احتـــرام لمصالح البلد وأهله .

مشاكـــل حي وادي النسنـــاس بحيفـــا

حيفا ـ لمراسلنا ـ قابل وفد من حي وادي النسناس بحيفا ، يـــوم الاثنين الماضي مهندس البلديـــة ، بحضور رئيس قسم النظافـــة والمسؤول عن املاك البلدية وعرض أمامهم المطالب التالية :

أ) حركة السير وحوادث الســـير في شارع الخوري وخصوصا زاويـــة « الموت » .

ب) اصلاح قسم من الممر الـــذي يصل شارع قيسارية بشارع مـــار يوحنا ـ قرب مدرسة « الاخوة » .

ج) النظافة في سوق الخضار في شارع مار يوحنا .

د) الملعب والبستان في حي الوادي الكائن في شارع الخوري ٢٥ .

وقد أبدى المسؤولون تفهمهـــم لهذه المطالب وعدالتها خاصـــة وان الازدحام في السكـــن شديد في حي الوادي .

كذلك وعدوا بتلبية هذه المطالب بعد ان أخذوا بها علما وأخبـــروا الوفد انهم خلال مدة قصـــيرة سيزيلون قسما من البناء في شـــارع الخوزي حال التوصل الى اتفاق مع بقية ساكني البيوت .

وكان سكان الحي قد وقعوا عـــلى عرائض موجهة الى رئيس البلديـــة تضمنت هذه المطالب . كما تقـــدم سكان حي شارع عبـــاس ـ المتنبي بطلب اقامة حديقة عامـــة في الحي وقد أجاب المسؤولون في البلديـــة بالموافقة على هذا الطلب وتعهـــدوا بتخصيص مبالغ مالية لذلك .

وتقدم سكان شارع الحريري أيضا بطلب انارة الحي وازالة أكـــوام النفايات في الشارع . وفي المـــدة الاخيرة علمنا ان هذه المطالب قـــد لبيت . ونحن ندعو المواطنـــين الى المحافظة على نظافة الشوارع ونكرر الطلب من البلدية بزيادة الخدمـــات الضرورية الى المواطنين .

الحملة المالية

تلخيص اسبوعي

وصلنـــا الى ٨٤٫٩ بالمئـــة

مناطق السهل ، القدس والجنوب تخطت ال ٥٠ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩٦٠٠٠	٣٤٦٨٤١	١٢٠٠١
المثلث	١٩٦٥٠٠	١٧٦٥٥٠	٩٠٠٠
الناصرة	٣٨٦٠٠٠	٢٨٦٠٨٤	٧٣٠٩
تل ابيب ـ يافا	٣١٦٠٠٠	٢٢٦٠٤٢	٧١٠١
حيفا	١٦٦٠٠٠	١٠٦٥٦٦	٦٦٠٠
السهل	٩٦٥٠٠	٥٦٠٣٣	٥٣٠٠
القدس	٢٦٥٠٠	١٦٢٩٥	٥١٠٨
الجنوب	٣٦٥٠٠	١٦٧٥٦	٥٠٠٢
متفرقات	١٦٠٠٠	٦٦٢٠٠	ـــ
المجموع	١٥٠٦٠٠٠	١٢٧٦٣٦٧	٨٤٠٩

حركة الصداقـــة بين اسرائيـــل والاتحـــاد السوفييتي

تعقـــد اجتماعـــات عامة بمناسبة الذكرى ال ٣٠ على انتصـــار « ستالينغراد »

السبت ١٩٧٣/٢/١٧

بيتح تكفا ـ في نادي الثقافـــة ، شارع شتمفـــر ١٨ الساعة ٨ مســاء — **م. ايدلبرغ**

عن انطباعات في الاتحاد السوفييتي — **ي. سوليدور**

ويعرض فيلم سوفييتي

ريشو لتصيون ـ في نادي الثقافة ، شارع غرينبويم ١٨ الساعة ٧ مساء — **ي. مايزلـــر**

يافـــا ـ في نادي الثقافة ، الساعة ٨

ويعرض الفيلم السوفييتي : « **الحفلة الموسيقيـــة الراقصة التي أقيمت في اجتماع الافتتاح للمؤتمـــر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي** »

الثلاثاء ١٩٧٣/٢/٢٠

بات يام ـ في نادي الثقافة ، شارع اناليبتش ٤ الساعة ٨ مساء ، ويعرض فيلم سوفييتي

الطيبـــة ـ في نادي الحركـــة الساعة ٦ مســـاء

صـــــدر

الجديد

العـــدد الاول لعـــام ١٩٧٣

في هذا العدد نماذج جديدة من الشعـــر الفلسطيني والمحلي والقصة وابحاث منهـــا : مراثي سميح القاسم ـ مرحلة هامة في أعمال الشاعر ـ بقلم الدكتور **اميل توما** . الصهيونية وعبد الحميد ـ **صليبا خميس** ، ودراســـة لمناسبة ١٢٥ عاما على صدور البيان الشيوعي وملامح من مسرحنا المحلي **لناجي ظاهر** ، ورسائل ملغومة **لسميح القاسم** .

وتقرأ في هذا العدد شعر : **فدوى طوقان ، محمـــود درويش ، نزيه خير ، حسين فاعـــور ، عطاالله جبر ، سيمون عيلوطي ، سلمان فضول ونايف سليم** .

من أجل الانسحاب نحو السلام العادل ، والدفاع عن الدمقراطية ، ومصالح العاملين والمواطنـــين العرب ـ قووا الحزب الشيوعي في معـــارك الانتخابات المقبلـــة

يعقد اجتمـــاع شعبي منطقي كبـــير

الجمعة ١٩٧٣/٢/١٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نـــادي الاخوة في عـــكا

البرنـــامج :

يوسف شحادة ـ كلمـــة الافتتـــاح

مـــاير فلنر ـ كلمـــة اللجنة المركزية للحزب

جمال موسى ـ كلمـــة لجنة منطقة عكا الحزبية

محمد نفاع ـ كلمـــة الشبيبة الشيوعية .

سميح القاسم ـ كلمـــة الشعر .

ايها العمال والشبان والمواطنون !

هلموا للاشتراك في هذا الاجتماع الكبير .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ

لجنة منطقة عـــكا

ازمـــة نظام النقـــد الرأسمالى ـــ بقيـــة

وتنافسها حتى في الاسواق الاميركية نفسها .

وللتدليل على هذا التغيير يكفي ان نذكر المؤشرات الاقتصادية التالية :

	سنة	الولايات المتحدة	المانيا الاتحادية	اليابان
النصيب في الانتاج الصناعي للعالم الراسمالي	١٩٤٨	٥٣٠٦٪	٣٠٦٪	١٪
	١٩٥٨	٤٦٠٤٪	٨٠٦٪	٣٠١٪
	١٩٦٨	٤٤٠٢٪	٨٠٨٪	٧٠٦٪

	سنة	الولايات المتحدة	المانيا الاتحادية	اليابان
النصيب في الصادرات الرأسمالية العالمية	١٩٤٨	٢٣٠٨٪	١٠١٪	٠٠٤٪
	١٩٥٨	١٨٠٥٪	٩٠٧٪	٣٠٦٪
	١٩٦٨	١٦٠٢٪	١١٠٨٪	٦٠٢٪

من الواضح ان المؤشرات تدل على هبوط مستمر في حصة الولايـــات المتحدة من الانتاج والصادرات للعالم الرأسمالي وارتفاع حصة المانيـــا الغربية واليابان . ومما لا شك فيه ان الوضع اليوم يختلف كثيرا اذ ان حصة الولايات المتحدة استمرت في الهبوط .

ولذا فمن الطبيعي ان تطالب هذه الدول بتغيير نظام النقد الذي أقرته اتفاقية « بريتون وودز » ، ويمنح الدولار مكانة خاصة مميزة ، وبالعمل على تغيير نسبة تحويـــل الدولار بالنسبة للذهب ، بما يتلاءم مـــع سعره الحقيقي .

اميركا تعلن الافلاس

ولكن الحكومة الاميركية استمرت في رفضهـــا ان تلبي مطلب الدول ـ حليفاتها : وفي عام ١٩٦٩ اوضحت حكومة نيكسون ، ليس فقط انهـــا ترفض تغيير سعر الدولار ، بل انهـــا لن تبيع كميات كبيرة من الذهب للبنوك المركزية ، وانها قررت تحديد الكميات المسموح استبدالها بالذهب .

وفي ١٥ آب ١٩٧١ اعلن الرئيس الاميركي نيكسون صراحـــة عن ان الولايات المتحدة قررت الغاء امكانية استبدال الدولار بذهب ، وعن فرض رسوم جمركية على الواردات بنسبة ١٠٪ ، فقبر بذلك عمليا اتفاقيـــة « بريتون وودز » ، التي كـــانت تشترط استبدال الدولار بالـــذهب أساسا للتعامل .

وقد كشف اعلان نيكسون وبرنامجه الاقتصادي ، الذي تضمن تجميـــد الاجور والاسعار لمدة ٩ شـــهور وتسهيلات مختلفة بالضرائب للاحتكارات الاميركية على حساب الشعب الاميركي ، كشف عن ان الولايات المتحدة بلغت حد الافلاس . فكل ما كانت تمتلكه في ايار من ذلك العام من رصيـــد الذهب لم يزد عن ١١ مليار دولار ، بعد ان كان ٢٤٠٦ مليار دولار في عام ١٩٤٩ . اما ودائع الدولارات الضخمة الموجودة خارج الولايات المتحدة فقد زادت على ٥٠ مليار دولار .

وقد اظهر بجـــلاء بيان نيكسون المذكور عمق التناقضات بين الولايات المتحدة من جهة وبلدان اوروبا الغربية واليابان من جهة أخرى .

تخفيض سعر الدولار

سبق اعلان نيكسون تفاقم ازمـــة الدولار بفعل المضاربات بما يسمى بالدولار الاوروبي ، او النقـــود الساخنـــة . وهذه النقود هي الاف ملايين الدولارات المودعة في البنـــوك المركزية في اوروبا ، وغير مستثمرة مباشرة في الانتاج ويصعب السيطرة عليها . اذ ان اصحاب هذه الملايين من الدولارات ينقلون أموالهم من بنك الى بنك ومن بلد الى آخر سعيا وراء الربح السريع . فكلما احس اصحاب هذه الملايين ان بلدا ما من أصحاب العملات الرئيسية قد يقدم على زيادة سعر عملته ، يسرعون الى ذلك البلد ويحولون ملايين دولاراتهم الى عملـــة ذلك البلد . وبعد زيادة سعر العملة المذكورة يعودون ويستردون دولاراتهم بالاضافة الى ربح يجنونه نتيجـــة الفروق بين سعر البيع والشراء (٢).

ففي ايار ١٩٧١ اضطرت المانيـــا الاتحادية وسويسرا وهولندا وبلجيكا الى اغلاق اسواق عملاتها لمنع تدفق هذه الدولارات الساخنة غير المرغوب فيها ، ولوقف المضاربات . وقـــد لجأت هذه البلدان الى زيادة سعر عملتها الوطنية في محاولة للتخلص من طوفان الدولارات المتـــدفق على اسواقها . لان هذه الدول كـــانت ترى في كل شيء افضل من الاحتفاظ بهذه الدولارات ، التي فقدت قيمتها الحقيقية .

ولكن الحكومة الاميركية اضطرت في النهاية الى التسليم ايضا . ففي ١٨ كانون الاول ١٩٧١ اعلن نيكسون عن زيادة سعر الذهب من ٣٥ الى ٣٨ دولار للانصة الواحدة ، اي تخفيض سعر الدولار بنسبة ٨٠٥٪ . وفي المقابل اعلنت دول أخرى عن رفع سعر عملاتها ، خاصة اليابان .

مؤتمر سميـــث سونيان

وفي نهاية كانون الاول ١٩٧١ ، أي قبل اقل من سنة وربع السنة ، اجتمع في واشنطن في معهد سميث سونيان ، محافظو البنوك المركزية في البلدان الرأسمالية ووزراء ماليتهـــا وبحثوا قرار تخفيض الدولار ، الذي اعلن عنه نيكسون ، قبل ذلك بأيام . وقد اقر المجتمعون في المؤتمر نسبة التخفيض ورفع سعر عدد من العملات الاخرى . وصادق « صندوق البنك الدولي » على هـــذه القرارات في حينه .

كما قرر المؤتمر السماح لاسعـــار العملات بالتقلب صعودا وهبوطـــا بنسبة ٢٠٢٥٪ (أي بنسبة ٥٪ عمليا) .

ولكن المراقبين الاقتصاديين اشاروا في حينه الى ان نسبة تخفيض سعر الدولار كانت محدودة جدا ، وانها لم تقض على الفارق الكبير بين سعره الحقيقي وسعره الاسمي الجديـــد (٣٨ دولارا لكل أنصة ذهب) . وذكر اولئك المراقبون ايضا واقـــع ان الفائدة المرجوة من تخفيض الدولار بهذه النسبة المحدودة ستفقد فعاليتها نتيجة لنسبة التضخم المالي العالية في الولايات المتحدة . فالمفروض ان يؤدي التخفيض الى هبوط اسعار السلع الاميركية المعدة للتصدير ، ولكن الغلاء المستمر سيمتص الهبوط البسيط في اسعار السلع الاميركية . وهذا ما حدث فعلا ، فلم يطرأ أي تحسن على الميزان التجاري الاميركي.

وقد أملت الحكومة الاميركيـــة ، بتخفيضها لسعر الـــدولار وبمختلف وسائل تشجيع الاستثمار في اميركـــا نفسها ، ان تتدفق مئـــات ملايين الدولارات الاميركية الموجودة في الخارج ، وتعود الى الولايات المتحدة ، فتخفف بهذا من العجز في ميزان المدفوعات .

ولكن هذا لم يتحقق ايضا .. فقد استمرت رؤوس الاموال الاميركية في الهرب الى الخارج بحثا وراء امكانيات ربح افضل في دول اوروبا الغربيـــة واليابان .

ومع ان مؤتمر « سميث سونيان » لاصلاح نظام النقد الرأسمالي العالمي ، لم يكد يمر عليه اكثر من سنة ، الا ان توصياته وقراراته لم تصمد امام امتحان الواقع فقد عصفت بـــه الازمة الراهنة ، لانه لم يقض على جذور الازمة ، التي كما قلنا انهـــا عميقة ، وهي من صلب النظـــام الرأسمالي .

مسألتان لم يحلهما المؤتمر المذكور وظلتا معلقتين ، تهددان بتجدد الازمة باستمرار . المسألة الاولى هي العملة البديل للذهب ، والثانية مسألـــة الحواجز التي تقيمها دول السوق المشتركة واليابان امام الصـــادرات الاميركية ، والتي تطالب الولايـــات المتحدة بازالتها . وستكون المسألـــة الثانية موضوع معالجة قادمة .

---

١ ـ يعني العجز في ميزان المدفوعات ان ما يخرج من الدولة من نقود على شكل قروض ومعونات وخدمـــات ورؤوس اموال للاستثمار في الخارج وتسديد ديون يزيد عما يدخل الدولة. أما العجز التجاري فهو الفرق بـــين الصادرات والواردات في كل دولة .

٢ ـ لايضاح المسألة نفترض ان احد المضاربين يمتلك ١٠٠ مليـــون دولار ، ويقرر استبدالها بالمـــارك الالماني الغربي ، الذي يعتقـــد ان سعره سيرتفع قريبا . ولنفترض ان نسبة التحويل بين الدولار والمارك هي دولار واحد = ٣ ماركات . فمقابل المائة مليون دولار يحصل المضارب على ٣٠٠ مليون مارك .

وبعد فترة قصيرة تقرر الحكومـــة الالمانية زيادة سعر المارك ، او ان سعره يرتفع نتيجة لقرار الحكومـــة الاميركية تخفيض سعر الـــدولار ، فتصبح النسبة دولار ١ = ٢٠٥ مارك مثلا . فكل ما يفعله المضارب انه يعود ويشتري الدولارات ، التي سبق وباعها . ولكنه يحتاج هذه المرة فقط الى ٢٥٠ مليون مارك لاستعادة المائة مليون دولار ، وهو يمتلك عمليا ٣٠٠ مليون مارك ، اي انه خلال فترة قصيرة يربح الفارق بين سعر البيع والشراء ، وهو في حالتنا هذه ٥٠ مليون مارك .

تعزيـــات

تعـــازينا الحـــارة للرفيقين لطفي وميلاده زريق بوفاة

الـــوالدة

أعضاء الحزب وأصدقائه بالعجمي بيافـــا

تعازينا الحارة الى الاستاذ شحاده علي خمايسي وأخيـــه والى جميع آل خمايسي بوفاة عزيزهم المغفور له

علي حسين خمايسي

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

في المناطق ـ بقيـــة ـ

وقد دخل اضرابهم يومه الثاني عشر في ١٤ـ١ـ٧٣ .

وقـــد سارعت مختلف الهيئـــات الوطنية والاتحادات النسائيـــــة بالتضامن مـــع اخوانــــنا الابطال وكتبت المذكرات الى الحكام العسكريين والبلديات تعلن فيها عـــن تضامنها مع المضربين الذين يتعرضون للموت ، وتشجب بشدة المعاملـــة الاجرامية التي يتعرضون لها ، وتطالب بوقفها على الفور ومعاملتهم معاملـــة تتفق مع القوانين الدولية .

« ان اتحادنا الطلابي اذ يعبر عـــن اعجابه بصمود وشجاعة المضربـــين الابطال فانه يهيب بكل اعضائـــه المناضلين أن يساهموا في حملـــة التضامن وكتابة عرائض التأييد لهم ولمطالبهم حتى تتحقق » .

اجتمـاع ضخم في جـامع الجزار للمطالبة بتحرير الاوقـاف

١٥٠ من رجـالات المسلمين في الجليـل الغربي يدعـون الى وحـدة الصف

عكا - من مندوبنا الخاص جميل شحادة - شهد حرم جامع الجزار يوم الثلاثاء ١٣ الجاري ، اجتماعا ضخما ضم رجالات المسلمين في الجليل الغربي - اكثر من ١٥٠ من رجال الدين ورؤساء وأعضاء سلطات محلية وأطباء ومحامون ومشايخ ومثقفون يمثلون ٢٠ قرية ومدينة في الجليل - استمعوا الى فضيلة قاضي محكمة عكا الشرعية ، السيد محمد حبيشي ، مطالبا بتحرير الاوقاف الاسلامية في اسرائيل واقامة المدرسة الاحمدية ومحكمة استئناف عليا للمسلمين .

وقد دعت لهذا الاجتماع الهام لجنة مبادرة قامت لهذا الغرض . وقرر المجتمعون العمل حتى النهاية في سبيل تحرير الاوقاف الاسلامية من سلطة الحكومة التي وضعت يدها عليها منذ قيام الدولة ولم تستجب حتى الان للنضال الشعبي المثابر الذي استمر ربع قرن ووقف على رأسه حزبنا الشيوعي من اليوم الاول وبمثابرة وباخلاص متناهيين .

وقرر الاجتماع تاليف لجنة لمتابعة تنفيذ قراراته واثارة القضية أمام الرأي العام والسلطات وأوكل فضيلة القاضي محمد حبيشي ، مع بقية لجنة المبادرة ، بتسمية أعضاء هذه اللجنة . ومن واجب هذه اللجنة الاتصال بالمسلمين في بقية انحاء البلاد لتوحيد الجهود في هذا المطلب الحق.

ترأس الاجتماع الاستاذ محمد خلايلة من سخنين . وبعد ان ألقى فضيلة القاضي محمد حبيشي بيان لجنة المبادرة حول قضية تحرير الاوقاف ، التي تضع الحكومة يدها عليها وتحرم المسلمين من جني فوائدها وطالب بتحريرها بكاملها وتحويل ادارتها والاشراف عليها والاستفادة منها الى ممثلين عن المسلمين أنفسهم ، توالى الخطباء مؤكدين عزمهم على السير في هذه القضية العادلة حتى تعود الاوقاف الى أصحابها لينفق ريعها على شؤون المسلمين وعلى اقامة المدارس والمستشفيات ودور العجزة ولمساعدة الفقراء ولتقديم الخدمات للمحتاجين .

واشترك في النقاش كل من رئيس مجلس سخنين المحلي ، جمال طربية، والاستاذ محمد خلايلة ، والدكتور موفق ذياب من شفاعمرو ، والشيخ يوسف عبد دياب وصبحي دياب من طمرة ، والمحامي علي حمود من كابول ، ومحمود السالم ومحمد شعبان من عكا ، ونائب رئيس مجلس سخنين المحلي خالد غنايم ، والشيخ عوض خلايلة من سخنين ، والشيخ زكي دياب من طمرة ، ورئيس مجلس نحف المحلي احمد عباس ، والرفيق محمود ابو شنب من عكا ، ومختار دير الاسد جابر أسدي ، وعضو مجلس عرابة المحلي سليم كناعنة .

وتبرع الشيخ مصطفى محمود شحادة من عرابة بكل ما يلزم من مال لنفقات لجنة المتابعة .

في جـو من الحمـاس يعقـد اجتماع لجنـة منطقـة اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيـلي في المثـلث

الطيبة - لمراسلنا - في جو مفعم بالتفاؤل والحماس انعقد هنا اجتماع لجنة المنطقة لاتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث باشتراك سكرتير الحركة الرفيق يورم جوزانسكي وممثل سكرتارية الحزب في المنطقة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة وباشتراك اعضاء لجنة المنطقة .

وقد استمع الاجتماع الى البيان الذي قدمه الرفيق محمد ابو اصبع سكرتير المنطقة . وبعد ان تقدم الرفاق بملاحظاتهم على البيان السياسي والتنظيمي أقرت لجنة المنطقة البيان المزمع تقديمه في مؤتمر المنطقة . وقد استمع الاجتماع الى ملاحظات ممثل الحزب واشترك في التلخيص الرفيق يورم جوزانسكي والرفيق محمد ابو اصبع .

واتخذ الاجتماع قرارات هامة :

١ - قررت لجنة المنطقة عقد المؤتمر الخامس لمنطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ٩-٧٣/٣/١٠ في بلدة أم الفحم .

٢ - التوجه لفروع المنطقة لمضاعفة الاستعدادات لانجاح مؤتمر المنطقة وتحويله الى تظاهرة شباب جماهيرية في المنطقة .

٣ - اصدار نداء باسم المنطقة يدعو جماهير الشباب والطلاب للاشتراك في حفل افتتاح المؤتمر العاشر للحركة ولانجاح حزبنا الشيوعي في معارك الانتخابات المقبلة.

٤ - تحية الشعب الفيتنامي البطل الذي انتصر في معارك الكفاح فاحرز السلام .

وقد ترأس هذه الجلسة الهامة الرفيق عبد القادر ظاهر عضو سكرتارية المنطقة .

الشاعر سميح القـاسم يستنكر ، باحتقار شديد ، مزاعم صحيفة ((الاسبوع))

حيفا - لمراسلنا - بعث رفيقنا الشاعر سميح القاسم برسالة الاستنكار التالية الى محرر صحيفة « الاسبوع » :

حضرة محرر « الاسبوع » ،

باحتقار شديد استقبلت النبأ الكاذب جملة وتفصيلا ، الذي تزعمون فيه - معتمدين على مصادركم الموثوقة طبعا ! - ان هناك اتفاقا « سريا » بيني وبين كمال القاسم ، المحامي الذي يحلم - كما يبدو - بمقعد في الكنيست .

ويزعم النبا الكاذب انني سأتخلى عن حزبي الشيوعي في حالة ترشيح كمال القاسم للكنيست بدعم من السلطات العنصرية الاحتلالية .

ثم كان تعليق تافه من نكرة من قرية عسفيا حول الموضوع نفسه .

ان صبيان الاحزاب الصهيونية الحاكمة يتسابقون على نيل الفتات من موائد اسيادهم ، ويبدو انهم لا يخجلون من التسلق على الاكاذيب الحقيرة للوصول الى اغراضهم الدنيئة .

ثم ان هؤلاء يتواقحون فيزعمون انهم يتكلمون باسم الطائفة العربية الدرزية وهم لا يساوون عند هذه الطائفة حبة خردل واحدة .

واخيرا ، حاولوا ألا تهينوا مهنة الصحافة الى هذا الحد ..

مع تحيات
سميح القاسم

موجـة اعتقالات - بقيـة -

الجيش .

في الهضبـة

وبحجة اكتشاف « شبكة التجسس لحساب سوريا » في الهضبة السورية المحتلة تستمر قوات الاحتلال في حملة اعتقالات واسعة . واوردت البيانات الرسمية ان عدد المعتقلين بلغ حتى الآن ٣٣ شخصا وان الاعتقالات مستمرة في مجدل شمس ومسعده وبوقعاته .

وعلمنا ان الاعتقالات تتخذ شكل ارهاب مكشوف ، حيث تقوم قوات كبيرة بما فيها الدبابات ، بمحاصرة البيوت كل ليلة تقريبا . والاعتقالات تشمل العديد من المعلمين حتى كاد التعليم في المدارس ان يتعطل .

استقالات - بقيـة

الى زعماء الدول العربية . وتعرب هذه العريضة عن قلقها الشديد من محاولة فرض الارهاب السياسي في القطاع .

ونفى الشوا لمراسل وكالة عتيم للانباء ان يكون الوجهاء الذين اجتمعوا مؤخرا في بيته هم الذين بادروا الى تنظيم هذه العريضة .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ - حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

اجتماعـات شعبية

اليـوم الجمعة في دير حنـا

الساعة ٦ مساء ، يلقي عضو المكتب السياسي لحزبنا الرفيق **اميل حبيبي** بيانا عن **الوضع السياسي**

وغـدا السبت في اكسال

الساعة ٦ مساء ، بمناسبة **اتفاقية احلال السلام في فيتنام**
يتكلم : الرفيق **اميل حبيبي** وسكرتير الفرع **محمد سليمان**

اجتمـاع تضـامني في ام الفحـم باشتـراك جماهـير المثلـث

سيعقد في ام الفحم الساعة السادسة من مساء السبت ١٧-٢-٧٣ في حي المحاميد قرب محددة حسين محمود حصري اجتماع تضامن مع اهالي كفر برعم واقرث

وسيتكلم في الاجتماع :
سيـادة المطـران يوسف ريـا
ومندوبون عن اهالي القريتين الصامدتين
وسكرتير اللجنة القطرية **ابراهيم سمعان**
وعضو اللجنة القطرية **الكس مسيس**
والشاعـر **سميح القـاسم**

في محـاضرة امـام طـلاب - بقيـة

اسرائيل لاميركا ، فاللبيب من الاشارة يفهم) ..

وقد اعلنت غولده ان القدس مدينة واحدة عاصمة اسرائيل ، وشرم الشيخ لن يعود لمصر ، وقطاع غزة سيظل في اطار اسرائيل ، ومناطق واسعة من الضفة الغربية ستظل لاسرائيل ، والهضبة السورية المحتلة طبعا ستظل اسرائيلية ، وبعد هذا ، فان اسرائيل تريد مفاوضات « بدون شروط سابقة » .. وهذا معناه ان اسرائيل تتمسك بالسيطرة على هذه المناطق مع بقاء « الحق » للدول العربية ان « تحلم » باستعادة هذه المناطق على طاولة المفاوضات !!

واكدت مئير على الحق التاريخي والعلاقة التاريخية لليهود مع كل « ارض اسرائيل » (فلسطين) ، وقالت انها ترى امكانية الاستيطان اليهودي ، أيضا ، في المناطق التي سوف تعاد للعرب ..

وفي جوابها على عدة اسئلة حول نشاط الزمرة العنصرية للرابي كهانا مدحت غولده ، قبل كل شيء ، نشاط عصابة كهانا في اميركا ، وقالت انه لا حاجة لنشاطات رابطة الدفاع اليهودي في الدولة اليهودية.. وفيما يتعلق بمشروع كهانا لترحيل العرب الذين بقوا في هذه البلاد ولم يرحلوا سنة ٤٨ ، او سنة ٦٧ ، قالت غولده ان الحكومة طلبت من المستشار القضائي فحص الموضوع .. والفحص مستمر ، ولم ينته بعد !

وكان أكثر من سؤال يعري اشتراكية غولده وحزب « العمل » والحكومة الاسرائيلية .. فقد كان أحد الاسئلة على النحو التالي : « كيف تقنعين مواطنا حائرا بين حزب « العمل » وحزب « جاحال » في الانتخابات القادمة .. » .. وتكلم أحد الطلاب من أصل مغربي ، حول الجحيم الانساني في حي وادي الصليب في حيفا وقال : هل هذه هي مكاسب اشتراكية حكومتك ؟ وقال انه قبل العمل على تشجيع الهجرة من الخارج ، يجب ضمان حياة انسانية لمواطني اسرائيل . وكان جواب رئيسة الوزراء على هذا هو مزيج من التعصب القومي الذي يطمس التناقضات الطبقية والاجتماعية ، والديماغوغية الرخيصة .

هذا ، وقد رفضت غولده مئير اتهامات الطلاب حول وجود فضائح اقتصادية واجتماعية ، في جهاز الحكم ، كما قالت ان مسالة من يرث جلالتها في رئاسة الحكومة سوف تتضح مع الانتخابات القادمة.

بولس حنا بولس يشتكي الى مراقب الدولـة ومستشار رئيسة الحكومة بشأن مستحقاته من مشروع ميـاه دير الاسـد

تل أبيب - لمراسلنا - وصلت الى الكتلة الشيوعية في الهستدروت نسخة من رسالة شكوى أرسلها بولس حنا بولس الى مراقب الدولة والى مستشار رئيسة الحكومة ، يطالب فيها بالتدخل من اجل ان تدفع له أجرة عمله والحساب المطلوب له من جمعية المياه التعاونية في دير الاسد ، وكذلك يطالب بأن تدفع له وزارة الزراعة والهستدروت تعويضات بمبلغ ٣٠ الف ليرة .

وفي الرسالة يشرح بولس تطورات قيامه بعمل انشاء شبكة مواسير المياه في دير الاسد والمشاكل التي واجهته (في سنة ٦٤ وبعدها) ويتهم المسؤولين وخاصة في الدائرة العربية للهستدروت بخرق الانظمة والقوانين وبالتعفن الخ .. كما ويطالب بايقاف الاجراءات القضائية المتخذة ضده لان المسئولية لا تقع عليه وانما تقع على عاتق المسؤولين عن المشروع المذكور .

الدورة - بقيـة

السلام الدائم والعادل والذي يضمن حقوق الشعوب والدول في المنطقة ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني واسرائيل .

واهابت اللجنة المركزية بكل قوى السلام والدمقراطية في بلادنا الى النضال الموحد ضد استغلال الحكم القائم للشرطة و «الشين بيت» في اضطهاد القوى السياسية المعارضة له ، ومن اجل الغاء أوامر تحديد الاقامة ووقف الاعتقالات السياسية .

ودعت اللجنة المركزية العاملين في اسرائيل الى تشديد نضالهم لصد هجوم اصحاب العمل والحكومة على مستوى معيشتهم ، ومطالبة الهستدروت بأن تقف الى جانبهم في النضال من اجل زيادة الاجور وزيادة المساعدات (السوبسيديا) للحاجيات الضرورية ، وتخفيض الضرائب ودفع علاوة الغلاء كاملة كل ثلاثة اشهر .

(هذا وسننشر نص هذه القرارات كاملة في العدد القادم) .

تهنئـات

تهانينا القلبية الى
* الصديق اسماعيل حسين القاسم
بمناسبة الخطوبة
الحزب والشبيبة - الطيبة

تهانيء القلبية الى رزق عبدو بالمولود الجديد
((عبـدو))
ديب أبو عقل - كفر ياسيف

تهانينا الحارة الى رفيقنا محمد سمري وخطيبته
بمناسبة الخطوبة
الحزب والشبيبة - جديدة

موجـة غـلاء فظيعـة - بقيـة

اسرائيل يحاولون التقليل من أثر التخفيض على الاسعار ، الا ان كل الدلائل تشير الى ان الحكومة لن تتمكن من منع ارتفاع الاسعار ، الذي سيلجا اليه التجار المستوردون والمضاربون لضمان المحافظة على نسبة ارباحهم العالية ولزيادتها .

ومنذ يوم الثلاثاء الماضي واولئك المسؤولون ، برئاسة وزير التجارة والصناعة حاييم بار ليف ، يعقدون المشاورات المتواصلة لبحث الغلاء القادم ، والذي بدأت بوادره تخيم على السوق الاسرائيلية . وقد نشرت الصحف أمس ان وزير التجارة والصناعة قدم عددا من الاقتراحات لتفادي ارتفاع اسعار البضائع المستوردة في اعقاب تخفيض سعر الليرة . وذكرت هذه الصحف ان الوزير اقترح تخفيض الجمارك بنسبة ١٠٪ ، اي بنفس النسبة التي قد ترتفع الاسعار بها ، لتسهيل الامر على المستوردين او لمنع زيادة الاسعار. ونشرت « عل همشمار » ، أمس ، لائحة بالبضائع، التي خفضت الجمارك عليها ، وزعم ان اسعارها هبطت في السوق منذ بداية العام الجاري . ولكن المستهلك العادي - المواطن - لم يحس بمثل هذا الهبوط في الاسعار. والعكس هو الصحيح . اذ انه يكاد لا يمر يوم ، الا وترتفع فيه اسعار بعض الحاجيات ، وببركة وزارة التجارة والصناعة .

ومن الواضح ان هذه الاقتراحات - وهذا ما علمته خبرة الماضي - لن تمنع الغلاء ، خاصة وان الوزارة المذكورة هي التي الغت الرقابة على الاسعار ، ففتحت المجال بذلك امام استفحال الغلاء .

خطر التضخم المالي

وفضلا عن موجة الغلاء الناجمة عن ارتفاع اسعار المواد المستوردة ، فمن المتوقع ان يزيد تخفيض الليرة الاسرائيلية من خطر التضخم المالي . فكما هو معروف يمتلك مواطنون اسرائيليون ومؤسسات مالية اسرائيلية مبالغ كبيرة من الماركات الالمانية الغربية ، التي يحصلون عليها في اطار التعويضات ، التي تدفعها الحكومة الالمانية الغربية عن جرائم النازية ضد اولئك المواطنين واقربائهم . وتبلغ هذه التعويضات سنويا ثلاثة ارباع مليار مارك الماني غربي ، اي ما يقرب من مليار ليرة اسرائيلية .

ومن المتوقع ان يقدم اولئك المواطنون ، او المؤسسات المالية ، على استبدال الماركات الالمانية ، التي في حوزتهم ، بليرات اسرائيلية ، بعد ان ارتفع سعر المارك الالماني الغربي . وفي هذه الحالة سترتفع حجم وسائل الدفع الموجودة في السوق بما يقرب من مليار ليرة اسرائيلية ، الامر الذي سيزيد من ضغوط التضخم المالي في البلاد .

ضعف احتمالات زيادة التصـدير

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون ان احتمالات زيادة الصادرات الاسرائيلية الى بلدان اوروبا الغربية تكاد تكون معدومة ، لان الصادرات الاسرائيلية ستتعرض هناك الى منافسة البضائع الاميركية والبضائع الاوروبية نفسها ، التي ستتنافس بدورها على السوق المحلي .

من كل هذا يتضح ان الاقتصاد الاسرائيلي سيتضرر ، على المدى البعيد والقريب ، نتيجة لتخفيض الليرة . والمواطنون العاديون هم الذين يتحملون في مثل هذه الحالات اعباء هذا الضرر ، الذي تتحمل مسؤوليته الحكومة ، التي تربط البلاد اقتصاديا وعسكريا وسياسيا بعجلة الولايات المتحدة .

تشديد كفاح العـاملين ضـد الغـلاء

وتجدر الاشارة بهذا الخصوص الى ان الجماهير العمالية في البلاد شنت في العام الماضي كفاحات واسعة ضد الغلاء وضد هجوم الاحتكارات على مستوى حياتها وحقوقها . وسوف ترد هذه الجماهير ، هذه المرة ايضا، بتشديد الكفاح ضد الغلاء ودفاعا عن مستوى أجورها .

وقد نشرت « هآرتس » ، أمس ، تصريحا لرئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، ابراموفيتش ، قال فيه انه اذا ارتفعت الاسعار بنسب عالية نتيجة للتخفيض فان العمال سيتقدمون بمطالب جديدة لزيادة أجورهم .

تخفيض سـعر الـدولار - بقيـة

تصريفها في الاسواق اليابانية والالمانية الغربية .

زيادة سعر الين الياباني

وفي اعقاب قرار تخفيض سعر الدولار ، اعلنت الحكومة اليابانية عن تعويم سعر الين ، الى ان تحدد سعره الثابت . وذكرت أنباء طوكيو، ان سعر الين هناك ارتفع بنسبة ١٥٪ بالنسبة لسعر الدولار الجديد مع اعادة فتح الاسواق المالية في العاصمة اليابانية .

وقد أثار ارتفاع سعر الين بهذه النسبة مخاوف الاحتكارات اليابانية وقلقها ، اذ ان هذه الزيادة ستسبب هبوطا في حجم صادراتها الى الولايات المتحدة . وقد عومت كل من بريطانيا وايطاليا وسويسرا سعر عملاتها الوطنية . اما المانيا الغربية فقد اعلنت عن الاحتفاظ بسعر عملتها ثابتا . الا ان المارك الغربي ارتفع عمليا ايضا بالنسبة للدولار بنسبة ١٠٪ . واعلن وزير المالية الالماني الغربي ان الاقتصاد الالماني سيستوعب هذه الزيادة ، ووعد بتقديم تسهيلات خاصة للصادرات الاميركية .

التخفيض لن يحل الازمة

وأكدت الاوساط المالية في دول السوق المشتركة ، ان التخفيض لن يحل المشكلة ودعت الى اعادة النظر في النظام النقدي الحالي ، ولكنها رحبت بقرار الحكومة الاميركية ورات فيه وسيلة للخروج الان من الازمة الحالية .

انفجار لغم واعتقالات في الجليـل

عكا - انفجر يوم الاربعاء الماضي لغم تحت سيارة شحن في طريق ترابية قرب طريق معلوت - ترشيحا، كانت في طريقها الى منطقة تيفن قرب معلوت لنقل عمال الاحراش هناك .

واذاعت محطة اسرائيل صباح أمس الخميس انه جرت اعتقالات واسعة .

وأوردت وكالة « عتيم » ان السائق وراكبا واحدا كان معه أصيبا بجراح خفيفة وانه وقعت في المنطقة المذكورة حوادث زرع الغام في الماضي وساد الهدوء هذه المنطقة في الاشهر الاخيرة .

تـاجيل اجتمـاع التضامن مع أهـالي كفر برعم واقرث

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - قررت اللجنة القطرية للتضامن مع أهالي كفر برعم واقرث تأجيل الاجتماع اليهودي - العربي الكبير الذي كان مزمعا عقده في ٢٤-٢-٧٣ في وادي عارة ، لاكمال التحضيرات . وتدعو اللجنة القطرية ، اللجان المنطقية الى الاستمرار في التحضيرات من عقد اجتماعات شرح وجمع تبرعات وغيره .

اكثر من مليـون دونم من اراضي الضفة الغربيـة استولت عليها الحكومة لمصلحـة الاستيطان الصهيـوني !

القـدس - صرح ناطق « ادارة أراضي اسرائيل » ، في حديث مع مراسل هآرتس هذا الاسبوع (٢٣-٢-٧٣) ان أكثر من مليون دونم من أراضي الضفة الغربية هو الان في أيدي « مفوض الاملاك الحكومية » ، وان هذه الاراضي سلمت الى « قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية » .

وقال الناطق ، وهو يوسف عوزيئال ، انه من بين هذه الاراضي ٣٥٠ ألف دونم « اراضي صحراوية غير مسجلة » ، و ٣٢٨ ألف دونم « أراضي متروكة » ، و ١٨ الف دونم من أراضي القدس العربية خصصتها « ادارة أراضي اسرائيل » لاقامة دور سكن « وستكون الافضلية فيها لعائلات المهاجرين » .

وقال : « ويتركز جهد ادارة الاراضي المتروكة والحكومية ، في يهودا والسامرة ، الان على اكتشاف وتحديد أراض اضافية في سفوح الجبال في حوض الاردن ، وعلى تجميع الاراضي وعلى الاستيلاء على اراض».

وأما بخصوص أراضي النبي صموئيل ، بالقرب من القدس ، فقال ان ادارة أراضي اسرائيل أجرت مسحا أوليا لهذه الاراضي ، وقدمت آراءها حولها الى الوزراء المعنيين ، وحين يصدر قرار في الامر فان ادارة أراضي اسرائيل ستعمل بموجب القرار ولن تخفي شيئا عن الجمهور ..

كلمـة الاتحـاد - بقيـة

البديري مقالا في جريدة « القدس » (١٣ الجاري) موجها الى اللورد كرادون . ومع اننا لا نوافق على موقفه السلبي من قرارات مجلس الامن ، الا انه صدق حين توجه الى هذا المبعوث الاستعماري قائلا : ما يمنعكم عن تنفيذ قرار مجلس الامن ؟ « امضوا في تنفيذه ان كنتم صادقين » ..

لقد آن الاوان كي ندرك ان المستعمرين ، بريطانيين كانوا ام اميركيين ، لن ينفذوا هذا القرار الا مرغمين لان المستعمر يظل مستعمرا وهذا القرار يظل معاديا للاستعمار !

اعـلان لابنـاء الطائفة الاورثوذكسية الكـرام في النـاصرة

نرجو تذكير كل من له حق الانتخاب ان انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة الاورثوذكسية في الناصرة ستجري يوم السبت والاحد ٢٤ و ٢٥ شباط الجاري وذلك في مقر الكشافة الاوثوذكسي . ساعات الاقتراع طيلة اليومين هي من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء بدون انقطاع.

وتسهيلا للعمل ، من المستحسن ان تحصلوا على المعلومات الضرورية عن كيفية الاقتراع وعن قائمة المرشحين في مقر مجلس الطائفة الاورثوذكسية في الناصرة .

اللجنة الانتخابية

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
عيسى عـواد فـارس
وذلك يوم السبت في ١٩٧٣/٢/١٧ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة.
فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروهاً بعزيـز
آل الفقيـد

هـو الحي البـاقي

آل شحتوت في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم
اليـاس اسـكندر شحتوت
المنتقل لرحمته تعالى مساء أمس (الخميس) ١٩٧٣/٢/١٥ عن عمر يناهز ال ٤٥ عاما . وسوف يشيع جثمانه من بيته الى كنيسة البشارة للاتين في الناصرة في تمام الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر اليوم (الجمعة) ١٩٧٣/٢/١٦ .
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء . آل الفقيد